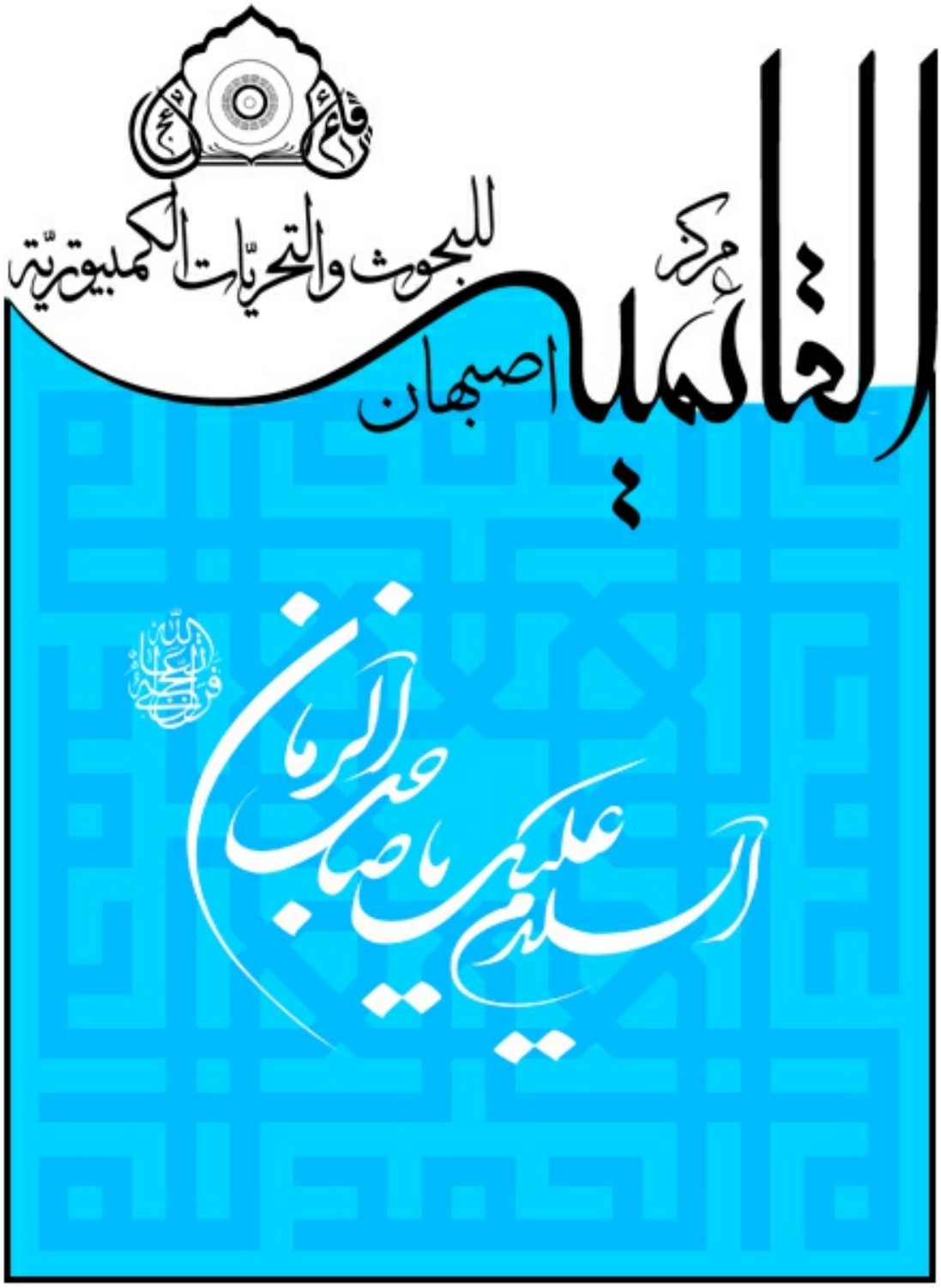

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سلسلة القبائل العربية في العراق (٥)

بنو أسد بن خزيمة

بقلم: علي الكوراني العاملي

شارك فيه: عبد الهادي التربيعي

بسم الله الرحمن الرحیم

سلسلة القبائل العربية فى العراق

كاتب:

على كورانى

نشرت فى الطباعة:

دار الهدى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

سلسله القبائل العربیه فی العراق المجلد ۵ ----- ۷

اشاره ----- ۷

اشاره ----- ۷

مقدمه ----- ۹

الفصل الأول: سب بنی أسد وبطونها ----- ۱۱

۱- نسب أسد بن خزیمه ----- ۱۱

۲- أشهر البطون القدیمه لبنی أسد ----- ۱۲

۳- منازل بنی أسد ----- ۱۷

۴- بطون بنی أسد المعاصره فی العراق ----- ۱۹

۵- حروب بنی أسد ----- ۲۰

الفصل الثانی: دخولهم فی الإسلام ----- ۲۳

۱- الأسدیون الصحابه فی مکه ----- ۲۳

۲- إثنا عشر بدریاً من بنی أسد ----- ۳۰

الفصل الثالث:بنو أسد بعد النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ----- ۳۱

۱- موقفهم من طلیحه الأسدی المدعی للنبوه ! ----- ۳۱

۲- بنو أسد مع علی(علیه السّلام)فی حرب الجمل ----- ۳۲

۳- بنو أسد مع علی(علیه السّلام)فی صفین ----- ۳۴

۴- بنو أسد مع الحسین(علیه السّلام)فی کربلاء ----- ۳۶

۵- حبیب بن مظاهر یستنصر بنی غاضره ----- ۳۷

۶- بنو أسد یتولون دفن الأجساد الطاهره ----- ۳۹

۷- بنو أسد فی ثوره المختار الثقفی ----- ۳۹

الفصل الرابع: شهداء کربلاء من بنی أسد ----- ۴۱

۱- سفیر الحسین(علیه السّلام)قیس بن مسهر الصیداوی ----- ۴۱

٢- حبيب بن مظاهر الأسدى ---- ۴٣
٣- مسلم بن عوسجه الأسدى ---- ۴٧
۴- عمرو بن خالد الصيداوى ---- ۵٠
۵- أنس بن الحارث بن منبه الكاهلى ---- ۵١
۶- إبراهيم بن الحصين الأسدى ---- ۵١
٧- مالک بن أنس الكاهلى ---- ۵٢
٨- المرقع بن ثمامه بن أثال الصيداوى ---- ۵٢
الفصل الخامس: الأسديون أصحاب أهل البيت(عليهم السّلام) ---- ۵٣
١- الأسديون من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السّلام) ---- ۵٣
٢- الأسديون من أصحاب باقى الأئمه(عليهم السّلام) ---- ۶١
اشاره ---- ۶١
ومن أصحاب الباقر(عليه السّلام): ---- ۶١
ومن أصحاب الصادق(عليه السّلام): ---- ۶٢
ومن أصحاب الكاظم(عليه السّلام): ---- ۶۵
ومن أصحاب الإمام المهدى(عليه السّلام): ---- ۶۵
الفصل السادس:السفيران الأسديان ---- ۶۶
السفير الأول: عثمان بن سعيد العَمْرى ---- ۶۶
السفير الثانى: محمد بن عثمان بن سعيد العَمْرى ---- ۶٨
الفصل السابع:من أعلام بنى أسد ---- ٧٠
١- الكميت بن زيد الأسدى(رحمه الله) ---- ٧٠
٢- الوزير مؤيد الدين بن العلقمى ---- ٨۵
من مشاهير موالى بنى أسد ---- ١٠٠
إماره بنى مزيد الأسديين فى العراق ---- ١٠٣
فهرس الموضوعات ---- ١٠٧
تعريف مركز ---- ١١١

سلسله القبائل العربیه فی العراق المجلد ۵

اشاره

سرشناسه : کورانی، علی، ۱۹۴۴ - م.

Kurani,Ali

عنوان و نام پدیدآور : العراق عرین القبایل العربیه/ علی الکورانی العاملی، ساعدفیه عبدالهادی الربیعی ، الشیخ کمال العنزی.

مشخصات نشر : قم: دارالهدی، ۱۳۸۹.

مشخصات ظاهری : ۹۶ص.

فروست : سلسله القبایل العربیه فی العراق؛ ۱

شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۴۹۷-۲۹۹-۷

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : عربی.

موضوع : قبایل و نظام قبیله ای -- عراق

شناسه افزوده : عنزی، کمال

شناسه افزوده : ربیعی، عبدالهادی

شناسه افزوده : سلسله القبایل العربیه فی العراق؛ ۱

رده بندی کنگره : DS۷۰/۸ /آ۲ س۸ ۱.ج ۱۳۸۹

رده بندی دیویی : ۹۵۶/۷

شماره کتابشناسی ملی : ۲۱۰۹۴۸۳

ص: ۱

اشاره

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاه وأتم السلام على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

بنو أسد بن خزيمه ، من القبائل العربيه العريقه ، كانت تسكن هضبه نجد ، وفى أيام الفتوح الإسلاميه سكنت معظم بطونها فى العراق ، أما بطن بنى غاضره ، فقد سكنوا قبل الإسلام قرب كربلاء ، وسميت المنطقه باسمهم: الغاضريه .

وقد استعرضنا فى هذا الموجز: نسب القبيله ، وأشهر بطونها ، ومواطن سكناها ، ونبذه من تاريخها فى الجاهليه والإسلام .

ثم جعلنا الفصل الثانى لدخولهم فى الإسلام ، وذكر من أسلم منهم فى مكه وهاجر الى الحبشه .

والفصل الثالث ، لتاريخهم بعد النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)ورفضهم دعوه طليحه الأسدى الذى ادعى النبوه ، ومشاركتهم فى الفتوح

الإسلاميه ، ثم مشاركتهم مع على(عليه السّلام)فى حروبه للناكثين والقاسطين والمارقين .

كما عقدنا فصلاً لمشاركه الأسديين مع الإمام الحسين(عليه السّلام)فى كربلاء ، وتقديهم ثمانيه شهداء بين يديه .

ثم بينا وفاءهم لأمير المؤمنين(عليه السّلام)والأئمه من عتره النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وعددنا أشهر أصحاب الأئمه(عليهم السّلام) من الأسديين ومنهم السفيران للإمام المهدى :عثمان بن سعيد العمرى ، وابنه محمد.

وختمنا بترجمه موجزه لعدد من أشهر أعلامهم قديماً وحديثاً .

وطبيعى أن لايتسع كتاب صغير لتاريخ حافل لقبيله كبيره ، كبنى أسد . لكنه يقدم صوره عن القبيله وصفاتها ، وعن ولائها للنبى وأهل بيته(عليهم السّلام) ، وعن تجذرها فى تاريخ العراق والإسلام .

وقد شاركنى فى هذا الجهد الأخ الفاضل الشيخ عبد الهادى الربيعى ، فله منى الشكر ، وعلى الله أجره ، وهو لى التوفيق.

كتبه: على الكورانى العاملى

فى قم المشرفه:۴ رجب الخير ۱۴۳۱

الفصل الأول: سب بنى أسد وبطونها

١– نسب أسد بن خزيمه

تنتسب إلى أسـد بن خزيمه بن مـدركه (عـامر) بن إليـاس بن مضـر بن نزار ، بن معـد ، بن عـدنان . ولأسـد أخوه هم: كنـانه بن خزيمه والهون بن خزيمه (جمهره أنساب العرب:١/١٠) وكان له من الولـد خمسه: دودان بن أسد ، وكاهل بن أسد ، وعمرو بن أسد ، وصعب بن أسد ، وحُلْمه بن أسد .

وفى أولاد دودان الكثره والعـدد ، ومعظم بطون بنى أسـد منه ، فقـد أولـد دودان: ثعلبه بن دودان ، وغنم بن دودان ، وهم حلفاء بنى عبد شمس . (أنساب السمعانى:١/١٣٨) .

أما حلمه بن أسد فأبادهم امرؤ القيس بن حجر الكندى الشاعر، ثأراً بأبيه وبقى منهم قلَّه دخلوا فى بنى جذيمه بن مالك!

كما مثَّل امرؤ القيس ببطنين منهم ، فسمل أعينهم وأحمى الدروع وألبسهم إياها ! (خزانه الأدب:٨ /٣٥٦) .

٢- أشهر البطون القديمه لبنى أسد

١- أسد بن دودان: بطن أسد خزيمه(معجم قبائل العرب: ١ : ٢٣). منهم الأزور مالك بن أوس بن جذيمه وولده ضرار بن الأزور (الإستيعاب: ٢/ ٧٤٦) ، ونعيم بن دجاجه(الثقات لابن حبان: ٥ /٤٧٨).

٢- بَهْد: وهم من بنى سعد بن الحارث بن ثعلبه بن دودان ، منهم سالم بن وابصه البهدى الشاعر(اللباب : ١/ ١٩١)

٣- بنو ثعلبه بن دودان: وإليهم تنسب الثعلبيه بين الكوفه ومكه (جمهره أنساب العرب: ١/١٩٢) وأغلب بطون بنى أسد منهم (معجم قبائل العرب: ١/١٤٤).

٤- جحوان بن فقعس: بن طريف بن عمرو بن قعين .(معجم قبائل العرب :١/١٦٨).

٥- بنو جذيمه بن مالك بن نصر بن قعين . (اللباب : ١/٢٦٦).

٦- بنو جشم: بن الحرث بن سعد بن ثعلبه بن دودان. (اللباب:١ /٢٨٠).

٧- الحارث بن أسد بن خزيمه (معجم قبائل العرب:١/٢٢٦) وفى ابنه قعين العدد والثروه . ووالبه ، ومنه: حمل ، والأختم ، وزياد ، ومالك ، وكان لبنيه بلاء أيام القادسيه . (جمهره أنساب العرب: ١/١٩٤) وسعد بن الحارث ، وكان فى بنيه شعراء .

٨- الحارث بن ثعلبه: من مياههم: الهاشميه ، والسليله. (معجم قبائل العرب: ١/ ٢٢٧).

٩- بطن أبى الحجاج بن منقذبن طريف ، لهم ماءيسمى خصله. (قبائل العرب:١/٢٤٢).

١٠- حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو(قبائل العرب:١ :٢٤٦) وهو الجد الرابع لحبيب بن مظاهر الأسدى الفقعسى(رحمه الله).

١١- حذار بن مره بن الحارث بن ثعلبه بن دودان(اللباب:١/٣٢٠).

١٢- حذلم: بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلب بن دودان بن أسد .

١٣- الحسحاس بن هند . من مواليهم الشاعر سحيم المعروف بعبد بنى الحسحاس . (اللباب:١/٣٦٥).

۱۴- دبیس: بطن من بنی ناشره ، وهم وبنو مزید ملوک الحله من جذم واحد ، کانوا یقیمون فی الأهواز .

۱۵- دثار بن فقعس : بطن من بنی دودان . (اللباب۱/۳۷۵).

۱۶- دودان بن أسد بن خزیمه ، وفیه الکثره. (اللباب: ۱ / ۵۱۱)

۱۷- بنو سعد بن ثعلبه بن دودان بن أسد ، وأولاده الحارث الحلاف ومالک: ومنه عبید بن الأبرص الشاعر. وقیس بن الربیع المحدث. والکمیت بن زید الشاعر .(جمهره أنساب العرب: ۱/۱۹۳).

۱۸- بنو سعد بن الحارث: وقد ضرب المثل بکثرتهم فقیل: فی کل وادٍ بنو سعد بن الحارث . (الإنباه علی قبائل الرواه: ابن عبدالبر/ ۵۱)

۱۹- بنو سعد بن مالک بن ثعلبه بن دودان ، منهم: عمرو بن حارثه بن ناشب ، المعروف بالأشعر الرقبان. (الإنباه:۱/۱۹۳)

۲۰- سلامه: کانت منازلهم الشقوق بطریق مکه ، فهم قرب کربلاء مع بنی غاضره .(معجم قبائل العرب: ۲/۵۳۱)

۲۱- بنو الصیداء بن عمرو بن قعین، منهم قیس بن مسهر الصیداوی رسول الحسین(علیه السّلام)الی الکوفه. (جمهره أنساب العرب:۱/۱۹۵).

۲۲- طریف بن عمرو بن قعین: وأولاده: فقعس ، ومنقذ وأعیا وهو الحارث ، وقیس. (معجم قبائل العرب :۱ :۱۹۵).

۲۳- بنو عمرو بن دودان بن أسد . (معجم قبائل العرب: ۲ : ۸۳۱).

۲۴- بنو غاضره بن مالك بن ثعلبه بن دودان بن أسد . (جمهره أنساب العرب:۱: ۱۹۴ ، و المعارف لابن قتیبه/۶۶).

وذکر فی معجم البلدان من منازلهم: التنانیر وهو وادٍ کثیر الزرع بین زباله والشقوق (۲ /۴۷) ، والحزن (۲/۲۵۴) وزباله بین مکه والکوفه ، والثعلبیه (۳ /۲۹). والغاضریه قریبه من کربلاء نسبه إلی بنی غاضره (۴/۱۸۳) وهم الذین دفنوا الأجساد الطاهره من شهداء کربلاء ، مع الإمام زین العابدین(علیه السّلام).

۲۵- بنو غنم بن دودان ، هاجر أغلبهم الی غزه ثم الی الأندلس ، ومنهم زینب بنت جحش زوجه النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)(الجمهره : ۱/ ۱۹۱).

۲۶- فقعس بن طریف ، من میاههم: ثادق . غزوا بنی کلاب بن ربیعه، وبنی عجل، وبنی عبس. (معجم قبائل العرب: ۳/۹۲۵).

۲۷- قعین بن الحارث بن ثعلبه بن دودان. (معجم قبائل العرب: ۳ :۹۶۳) وأولاده: عمرو ونصر وعبس . (الجمهره :۱/۱۹۴).

۲۸- بنو كاهل (معجم قبائل العرب۳: : ۹۷۶) منهم: أنس بن الحارث الكاهلى، أحد الشهداء مع الحسين(عليه السّلام)، وعده من أصحاب الإمام الصادق(عليه السّلام). نزلوا الكوفه بعد الفتح ، وكان لهم مسجد بنى كاهل، وربما سمى بمسجد أمير المؤمنين(عليه السّلام)لأنه صلى فيه ، وكان مؤذنه أبو الجنوب الأسدى، روى الحديث (فضل الكوفه ۲۵).

۲۹- كبير: وهو كبير بن غنم بن دودان بن أسد . من ولده عبد الله بن جحش بن رئاب ، استشهد فى أحد (أنسابالسمعانى: ۵/۳۰).

۳۰- بنو مالك بن نصر بن قعين. (معجم قبائل العرب: ۳/۱۰۳۳).

۳۱- بنو مَزْيَد أنشؤوا إماره الحله ، وسيأتى الحديث عنها .

۳۲- بنو النجاشى: سكنوا الكوفه ، منهم الشيخ أبو العباس النجاشى، وابن النجاشى والى الأهواز .

۳۳ - بطون نصر بن قعين ، ومنهم: عامر بن عبد الله صاحب لواء بنى أسد فى الجاهليه ، والعلاء بن محمد ولى هو وأبوه شرطه الكوفه ، وابن عمه عبد الرحمن ولى شرطه مصعب بن الزبير، ومنهم: بنو ذى الخمار بالجزيره . (جمهره أنساب العرب: ۱ : ۱۹۴).

۳۴- بنو والبه بن الحارث بن ثعلبه بن أسد (الجمهره:۱/۱۹۸) منهم: حبابه الوالبيه ، وعلى بن ربيعه الأسدى ، وسيأتى ذكرهما .

۳- منازل بنی أسد

كانت بلادهم شمال هضبه نجد خاصه بين جبلى أجأ وسلمى، أى بين حائل والقصيم ، ثم جاءت طئ من اليمن فغلبتهم على أجأ وسلمى .(معجم قبائل العرب: ۱/ ۲۱) فاتجه بنو أسد نحو العراق حتى وصلوا الى الفرات من جهه كربلاء ، ولذا كانت معظم منازل الطريق بين كربلاء ومكه من ديارهم . ثم سكنوا الكوفه فى مطلع الإسلام. (معجم قبائل العرب: ۱/۲۱). ومنها انتشروا ، فسكن بعضهم غزه وهاجر بنو عكاشه الى الأندلس. وظهر منهم قاده وعلماء أمثال: حريز بن عكاشه أحد القاده الشجعان فى الأندلس ، والقاضى عيسى بن سهل الجيانى، والمحدث محمد بن عبد الله من ولد الصحابى عبد الله بن جحش (الجمهره: ۱/ ۱۹۲).

ومن أشهر ديار بنى أسد فى نجد: آثال، وأحليلى، وأكبره، وأيهب، وبستان إبراهيم، وبنان، وترمد، وتوز، والثعلبيه، وجفاف الطير، وحقيل، وحومانه الدراج، والربائع، ورقد، وسميراء، والشركه، والصفيحه، والغمران، وعرفه أعيار، والمَلا، وناجيه ، وغيرها كثير.

ص: ۱۱

ومن مياههم وأوديتهم: أبرق العزاف ، والبطاح ، وبزاخه ، والبعوضه ، وثلاثان ، وجرثم ، والخربه ، والخوَّه ، وخيماء ، وذو أحثال ، وذو إراط ، وروضه الحزم ، والشبكه ، وشيقان ، وصفَّيه والعلیبه ، والقليب ، ومنعج ، وداره ملحوب .

ومن جبالهم: التينان ، وحبس ، وحبشى ، وذو علق ، وقطن ، والقنان ، وقنه البقار ، وغيرها .

ص: ١٢

۴- بطون بنی أسد المعاصره فی العراق

فی العراق عدد کبیر من بنی أسد ، وهم یتوزعون علی أغلب مدن العراق خاصه الجنوب ، ومن أشهر بطونهم:

۱- الشیوخ ورئاستهم فی آل خیون ، وفروعهم: آل الشیخ ، وآل عباس ، وآل ونیس ، وآل عیسی أو عنیسی ، وآل ویس .

۲ - الحدادیون: ویتفرعون إلی: آلبو الشیخ علی، بیت الحجی، آلبو عبده، الرشیده، بیت زامل .ومنهم: بنو عسکر، وآل خاطر ، والمواجد ، ومنهم آل شبیب .

۳ - آل غریج (غریق) ویتفرعون إلی: آل الحاج یعقوب ، آل شارع ، آل هلال ، آل حمودی . ومنهم فی المشورب بین الهندیه وطویریج من ضواحی کربلاء ، وهم: آلبو غانم ، وآلبو ضاحی ، وآلبو مجدی ، وآلبو بحر، آلبو مجزم (عشائر العراق:۴/ ۴۴ ، والقاموس العشائری العراقی:۱/ ۳۳) ومنهم الطریحیون فی النجف والأهواز، وآل کمونه فی کربلاء وذُکر أن منهم: آل الشیخ جعفر ، وآل الخضری ، وآل الشیخ علیوی فی النجف ، ومنهم آل النفطجی فی کرکوک .(القاموس العشائری: ۱/۳۳) ومنهم من سکن الأهواز

والمحمره وعبادان والفلاحيه (شادكان) وغيرها. (أنساب القبائل العربيه فى إيران: الدكتور رؤوف السبهانى: ١١١).

٥- حروب بنى أسد

لهم حروبٌ وغزوات كثيره ، فى الجاهليه والإسلام ، منها:

١- يوم إراب: هو ماء لبنى رياح بن يربوع من تميم ، بالحَزَن غرب كربلاء والنجف ، جرت فيه معركه بينهم وبين بنى تغلب ، وأخرى بينهم وبين بنى عجل فقتلوا أُهبان الأسدى . (معجم البلدان:١/ ١٣٣ ومعجم الشعراء للمرزبانى/ ٣٨٦).

٢- يوم بيسان: جبل فى ديار بنى سعد من هوازن، كانت فيه وقعه لهم مع بنى قشير من عامر بن صعصعه.(معجم ما استعجم: ١/٢٥٠).

٣- يوم خو: وهو واد بنجد ، كانت أسد أغارت على بنى يربوع فاكتسحت إبلهم فلحقوهم بخو وقتل ذؤاب بن ربيعه الأسدى، عتيبه بن الحارث بن شهاب اليربوعى، وكان عتيبه قتل المحسن بن عمرو بن بدر الغاضرى. (المناقب المزيديه لابن أبى البقاء الحلى/ ٣٥).

٤- يوم ذى علق: بينهم وبين عامر بن صعصعه، قُتل فيه ربيعه بن مالك بن جعفر بن كلاب ، أبو لبيد الشاعر(الكامل:١ :٦٤١)

۵- حربهم مع الشاعر امرئ القيس الكندى: بعد أن قتلوا والده ملكهم حجر بن الحارث الكندى ، وكان يأخذ منهم إتاوه ، فطردوا رسله وضربوهم ، فسار إليهم بجند من ربيعه وقيس وكنانه، وأباح أموالهم ، فهاجموا عسكر حجر ، وطعنه علباء بن الحارث الكاهلى فقتله وكان حجر قتل أباه ، وانتهبوا أمواله ولفوه فى ريطه بيضاء وألقوه على الطريق .فبلغ الخبر ولده امرئ القيس فارتحل حتى نزل ببكر وتغلب فسألهم النصر على بنى أسد فأجابوه ، فأدركهم ظهراً وقد تقطعت خيله وهلكوا عطشاً ، وبنو أسد نازلون على الماء ، فقاتلهم حتى كثرت القتلى بينهم (الكامل:۱/۵۱۱) ومثَّل بهم فسمل أعينهم ، وأحمى الدروع وألبسهم إياها ، وأباد بنى حلمه بن أسد حتى لم يبق منهم إلا قليل .

۶- يوم شِعب جبله: كانت فيه بنو أسد مع لقيط بن زراره التميمى ، فى طلب ثأر أخيه معبد بن زراره ، من قاتليه بنى عامر بن صعصعه وبنى عبس ، وسار لقيط حتى نزل على فم شعب جبله بعساكر جراره كثيره الصواهل، وليس لهم همٌّ إلا الماء فقصدوه ، وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالاً شديداً وكثرت القتلى فى تميم ، وقتل عمرو بن الجون ، وأسر معاويه بن الجون، وعمرو بن عمرو بن عدس زوج دختنوس بنت لقيط ،

وأسر حاجب بن زراره ، وحمل عنتره بن شداد على لقيط فطعنه ، وضربه قيس بالسيف فقتله . (الكامل :۱/۵۸۴).

۷- يوم الجفار: موضع بين الكوفه والبصره (معجم البلدان:۲/ ۱۴۴) وقد تحالفت فيه أسد وطئ وغطفان فغَزوا بنى عامرفقتلوهم قتلاً شديداً ، فغضبت بنو تميم فلحقوا طيئاً وغطفان وحلفاءهم يوم الجفَار، فقُتلت تميمُ أشدَّ ممّا قُتلت عامر . (العقد الفريد: ۲/۲۹۷).

۸- يوم شمطه: وهو من أيام حرب الفجار ، وفيه اجتمعت كنانه قريش والأحابيش (وهم بنو المصطلق، وبنو الحيا بن سعد بن عمرو، وبنو الهون بن خزيمه أخو أسد بن خزيمه. المعارف: عبدالله بن مسلم بن قتيبه: ۶۰۴) وبنو أسد بن خزيمه ، وسُلَيم وهوازن ، فاجتمعوا بشْمطه من عُكاظ وتواعدوا على قَرن الحَول ،وعلى كل قَبيله من قريش وكِنانه سيِّدها ، غير أن أمر كنانه إلى حرب بن أميه ، وأمرُ هوازن إلى مسعود بن معتب الثّقفى. فزَحف بعضهم إلى بعض فكانت الدائره فى أول النهار لكِنانه على هَوازن ، ثم تداعت هَوازن وصابرت وانقشعت كنانه فاستحرَّ القتلُ فيهم فقُتل منهم تحت رايتهم مائه رجل وقيل ثمانون . ولم يُقتل من قُريش يومئذ أحدٌ يذكر ، فكان لهوازن على كنانه. (المنمق لمحمد بن حبيب البغدادى/۱۸۱).

الفصل الثانی: دخولهم فی الإسلام

۱– الأسدیون الصحابه فی مکه

کان بنو غَنَم بن دُودان من أسد خزیمه یسکنون مکه ، وکانوا حلفاء لبنی أمیه المعادین للنبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم). لکن ذلک لم یمنع بعضهم من قبول الدعوه ، وقد تحملوا الأذی کبقیه المسلمین فی مکه وهاجر بعضهم الی الحبشه کعبد الله وعبید الله إخوه زینب بنت جحش ، ثم هاجر بقیتهم الی المدینه (ابن هشام: ۲/۳۲۳) ونزل بعضهم فی قُباء. (ابن خلدون: ۲/ ق۲/۱۴).

أما بنو أسد الذین کانوا فی نجد فجاء رؤساؤهم وفداً الی النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)فی السنه التاسعه للهجره: وابصه بن معبد ، وطلحه بن خویلد ، وضرار بن الأزور ، ومعاذ بن عبد الله بن خلف ، وحضرمی بن عامر ، وسلمه بن حبیش ، وقتاده بن القائف ، وأبو مکعت . فقال متکلمهم: یا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله

وحده لا شريک له ، وأنک عبده ورسوله ، جئناک يا رسول الله ولم تبعث إلينا بعثاً ، ونحن لمن وراءنا...وسألوه مسائل وأمر لهم بجوائز وكتب لهم، ثم انصرفوا إلى أهليهم(مكاتيب الرسول: ۳/۲۴۴).

وهذه أسماء أشهرالصحابه الأسديين:

۱- أيمن بن خزيم بن فاتک (رجال الطوسی/۲۵) شاعر عرف بالولاء لآل البيت(عليهم السّلام) هو وأبوه خزيم بن فاتک ، وهو القائل فی منافره جرت بين عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس:

يا ابن الزبير إذا لاقيت بائقه

من البوائق فألطف لطف محتال

لاقيته هاشمياً طاب منبته

فی مغرسيه كريم العم والخال

ما زال يقرع منک العظم مقتدراً

على الجواب بصوت مسمع عالی

حتی رأيتک مثل الكلب منجحراً

خلف الغبيط وكنت الباذخ العالی

(شرح النهج: ۲۰ /۱۳۱)

وكان ابن الزبير سيطر على الحجاز وتلقب بأمير المؤمنين ، وحبس بنی هاشم لإجبارهم على بيعته ، وترک ذكر النبی(صلّى الله عليه و آله وسلّم)حتی فی صلاته حتی لا يشمخ أهل بيته بأنوفهم بزعمه !

۲- بشر بن معاذ: صلی خلف النبی(صلّى الله عليه و آله وسلّم)هو وأبوه (أسد الغابه:۱/ ۱۸۹)

۳- ثور بن تليده: من بنی غنم ، شهد بدراً ، وروی أن بنی أسد كانوا يوم بدر سُبع المهاجرين. (أسد الغابه:۱/۲۵۰).

۴- جناده بن جراد العیلانی الأسدی: أحد بنی عیلان بن جأوه ، سکن البصره وروی عن النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم). (أسد الغابه:۱/۲۹۸).

۵- الحارث بن قیس بن عمیره ، صحابی ، کوفی . (رجال الطوسی/۳۶).

۶- الحارث بن عمرو: وفد علی النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)وأنشده. (أسد الغابه:۱/۳۴۱)

۷- الحارث بن یزید: سأل النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)عن الحج کل سنه فنزل قوله تعالی: ولله علی الناس حج البیت. (أسد الغابه:۱/۳۵۲).

۸- خزیم بن فاتک الأسدی: شهد بدراً مع أخیه سبره بن فاتک وعداده فی الشامیین (الإستیعاب:۲/۴۴۶) وکان مع علی(علیه السّلام)وطالب أن یکون الحکم ابن عباس ، بدل أبی موسی الأشعری ، وقال:

لو کان للقوم رأیٌ یُرشدون به

أهل العراق رموکم بابن عباس

لکن رموکم بشیخ من ذوی یمن

لم یدر ما ضرب أخماس بأسداس

(مناقب آل أبی طالب: ۲/ ۲۶۵)

وعدَّه فی معالم العلماء /۱۸۴، من شعراء أهل البیت(علیهم السّلام) .

۹- ربیعه بن أکثم بن سخبره الأسدی: حلیف بنی عبد شمس ، کان قصیراً دحداحاً شهد بدراً وهو ابن ثلاثین سنه وأحداً والخندق والحدیبیه، وقتله الحارث الیهودی بخیبر . (الإستیعاب: ۲/۴۹۰).

۱۰- رفاعه بن مسروح الأسدی: حلیف بنی عبد شمس ، قتل یوم خیبر شهیداً . (الإستیعاب: ۲/۵۰۱).

۱۱- الزبیر بن عبیده الأسدی: من المهاجرین الأولین ، من بنی غنم بن دودان بن أسد بن خزیمه هو وتمام بن عبیده ، وسخبره بن عبیده بن الزبیر . (الإستیعاب:۲/۵۱۰).

۱۲- زفر بن یزید بن حذیفه الأسدی: من سادات بنی أسد ، قاوم طلیحه الأسدی الذی ادعی النبوه، وقال: (الإصابه:۲/۲۵۲):

لهفی علی أسد أضلَّ سبیلهم

بعد النبی طلیحه الکذاب

وله فی مدح أمیر المؤمنین(علیه السّلام):

فحوطوا علیاً وانصروه فإنه

وصی وفی الإسلام أولُ أولُ

وإن تخذلوه والحوادثُ جَمَّهٌ

فلیس لکم عن أرضکم مُتحول .

(شرح النهج:۱۳/ ۲۳۲)

۱۳- سبره بن فاتک: شهد بدراً مع أخیه خزیم . (الإستیعاب:۲/ ۵۷۸)

۱۴- سعید بن وقش: من بنی غنم من المهاجرین. (أسد الغابه: ۲/ ۳۱۶)

۱۵- سلمه بن سحیم: له صحبه وروایه . (أسد الغابه:۲/۳۳۶)

۱۶- سنان بن أبی سنان الأسدی: شهد بدراً ، هو وأخوه وأبوه وعمه عکاشه بن محصن وسائر مشاهد النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم). (الإستیعاب:۲/۶۵۸)

۱۷- سنان بن ظهیر الأسدی: له صحبه . (الإستیعاب:۲ :۶۵۹).

۱۸- شجاع بن أبی وهب: من بنی غنم ، هاجر إلی الحبشه ، وشهد هو وأخوه عقبه بدراً والمشاهد کلها مع رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم). وبعثه النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)إلی الحارث الغسانی ، وجبله بن الأیهم ، ملوک الشام واستشهد یوم الیمامه . (الإستیعاب:۲/۷۰۷).

۱۹- عبد بن جحش بن رئاب: أمه وأم أخیه عبد الله أمیمه بنت عبد المطلب عمه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)، کان شاعراً ضریراً . وقال ابن إسحاق: کان أول من خرج إلی المدینه مهاجراً من مکه عبد الله بن جحش حلیف بنی أمیه بن عبد شمس ، احتمل بأهله وبأخیه

أبی أحمد بن جحش الشاعر الأعمی، توفی أبو أحمد بن جحش بعد أخته زینب زوج رسول لله (صلّی الله علیه و آله وسلّم). (الإستیعاب:۴ :۱۵۳۹) .

۲۰- عبد الرحمن بن رقیش بن رئاب بن یعمر الأسدی: شهد أحداً هو أخوه یزید بن رقیش .

۲۱- عبد الله بن عثمان الأسدی: حلیف لبنی عوف ابن الخزرج ، قتل یوم الیمامه فی أحداث الرده . (الإستیعاب:۲ :۸۳۳)

۲۲- عصیمه الأسدی: حلیف بنی مازن شهد بدراً.(الإستیعاب:۳ :۱۰۷۰)

۲۳- عکاشه بن محصن بن حرثان بن قیس بن مره الأسدی: حلیف بنی أمیه ، کان من فضلاء الصحابه ، شهد بدراً وأبلی بلاء حسناً وانکسر

سیفه ، فأعطاه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)عوداً فصار بیده سیفاً یومئذ ، وشهد أحداً والخندق وسائر المشاهد ، وقتل یوم بزاخه ، قتله خویلد الأسدی. (الإستیعاب:۳ :۸۸۳).

۲۴- عمرو بن شأس بن عبید الأسدی: له صحبه وروایه، شهد الحدیبیه ، واشتهر بالبأس والنجده (الإستیعاب:۳ :۱۱۸۰) شاعر مطبوع مات سنه خمس وعشرین للهجره .(معجم الشعراء:للمرزبانی:۴۰)

۲۵- عوف الزرقانی: أو الورکانی، من بنی الصیداء، قیل إنه کان عاملاً للنبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)، فبعث إلیه ضرار بن الأزور الأسدی لمقاتله الأسود العنسی لما تنبأ فی الیمن . (الإصابه: ۴/۶۱۸).

۲۶- عیاذ بن عبد عمرو الأسدی: روی أنه رأی ختم النبوه علی کتف النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم). (الإصابه:۳/۱۲۴۸) .

۲۷- قبیصه بن برمه الأسدی: مات له ثلاثه أولاد وروی أن النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)قال له: قد احتظرت من النار. (الإصابه:۳/۱۲۷۲).

۲۸- قیس بن عبد الله الأسدی: هاجر إلی الحبشه . (الإصابه:۳/۱۲۹۶).

۲۹- قیس الأسدی: والد غنیم بن قیس . (الإصابه:۳/۱۳۰۲).

۳۰- کافیه بن سبع: روی أن النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)استعمله علی صدقات قومه (مکاتیب الرسول:۱/۴۰) .

۳۱- محرز أو محصن بن نضله: من بنی غنم بن دودان ، شهد بدراً وأحداً والخندق ، وغزوه الغابه فقتله مسعده بن حکمه ، وهو ابن سبع وثلاثین سنه . (الإستیعاب: ۳ : ۱۳۶۵).

۳۲- محمد بن عبد الله بن جحش: له صحبه . (رجال الطوسی/۴۷).

۳۳- المسور بن یزید المالکی الأسدی: له صحبه .(الإستیعاب: ۳/۱۴۰۰).

۳۴- منقذ بن لبابه الأسدی: من غنم بن دودان .(الإستیعاب:۴ :۱۴۵۲)

۳۵- وابصه بن معبد الأسدی: سکن الرقه . (الإستیعاب:۴ :۱۵۶۳)

۳۶- یزید بن رقیش بن رئاب . شهد بدراً (الإستیعاب:۴/۱۵۷۴).

۳۷- أبو سنان الأسدی: اسمه وهب بن عبد الله ، وهو أسنُّ من أخیه عکاشه ، شهد بدراً ، وهو أول من بایع بیعه الرضوان ، توفی وهو ابن أربعین سنه فی حصار قریظه . (الإستیعاب: ۴/۱۴۶۸).

۳۸- عبد الله بن جحش بن رئاب الغنمی الأسدی: أمه أمیمه بنت عبد المطلب عمه النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم). هاجر هو وأخوه عبد بن جحش من وأختهم زینب بنت جحش زوج النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم). وشهد بدراً ، واستشهد یوم أحد . (الإستیعاب:۳ : ۸۸۰) .

٢- إثنا عشر بدرياً من بنى أسد

حضـر بدر إثنا عشـر رجل من الأسـديين وهم:عبد الله بن جحش ، وعكاشه بن محصن ، وأخوه أبو سنان بن محصن ، وشجاع بن وهب ، وأخوه عقبه بن وهب ، ويزيـد بن قيس ، وسـنان بن أبى سـنان ، ومحرز بن نضـله ، وربيعه بن أكثم ، ومن حلفائهم: كثير بن عمرو ، ومدلج بن عمرو ، ومالك بن عمرو. (الإستيعاب:٢/ ٤٨٩).

ص: ٢٤

الفصل الثالث:بنو أسد بعد النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)

۱– موقفهم من طلیحه الأسدی المدعی للنبوه !

بعد وفاه النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)ادعی النبوه عده أشخاص منهم طلیحه بن خویلد الأسدی ، وکان أنصاره من قبیله غطفان وقله من بنی أسد. وقد بالغ المؤرخون فی ارتداد بعض القبائل ومنهم بنو أسد.

قال خلیفه بن خیاط فی تاریخه/۶۴: «وارتدت العرب، ومنعوا الزکاه ». لکن الرده لم تکن واسعه کما زعم رواه السلطه ، فقد اتهموا کل من رفض بیعه أبی بکر بأنه ارتد ، واشتهرت قصه مالک بن نویره الیربوعی التمیمی(رحمه الله)الذی اعترض علی خلافه أبی بکر فاتهمه خالد بن الولید بالرده وقتله وتزوج زوجته ، فأنکر علیه عمر

وطلب من أبی بکر أن یقتل خالد قصاصاً به ! وکذلک زعمهم أن بنی أسد ارتدوا ! (معجم قبائل العرب: ۱/۲۲).

فقد نص الیعقوبی فی تاریخه علی أن عمده أتباع طلیحه بن خویلد لم یکونوا بنی أسد قال: « وکان ممن تنبأ طلیحه

بن خویلد الأسدی بنواحیه ، وکان أنصاره غطفان ورئیسهم عیینه بن حصن الفزاری ». (تاریخ الیعقوبی: ۲/۱۲۹).

۲- بنو أسد مع علی(علیه السّلام)فی حرب الجمل

شهد بنو أسد حرب الجمل مع الإمام أمیر المؤمنین(علیه السّلام)، فطائفه منهم به التحقوا به فی الطریق بقیاده زفر بن زید الأسدی، وکان زفر فی المدینه حین خطب أمیر المؤمنین(علیه السّلام)الناس، ودعاهم الی جهاد الناکثین ، فقال: «یا أمیر المؤمنین إن لی فی قومی طاعه ، فأذن لی أن آتیهم . فقال(علیه السّلام): نعم . فأتی زفر قومه ثم جمعهم فقال: یا بنی أسد ، إن عدیَّ بن حاتم ضمن لعلیّ قومه ، وأجابوه وقضوا عنه ذمامه ، فلم یعتل الغنی بالغنی ولا الفقیر بالفقر وواسی بعضهم بعضاً ، حتی کأنهم المهاجرون فی الهجره والأنصار فی الأثره ، وهم جیرانکم فی الدیار ، وخلطاؤکم فی الأموال ، فأنشدکم الله لایقول الناس غداً : نصرت طئ وخذلت

بنو أسـد ، وإن الجار يقاس بالجار ، فإن خفتم فتوسـعوا فی بلادهم وانضـموا الی جبلهم ، وهـذه دعوه لها ثواب من الله فی الدنیا والآخره . فأشار علیه أحـد بنی قومه أن یلحق بعضـهم بأمیر المؤمنین(علیه السّـلام)، ویبقی البعض الآخر منهم لحمایه دیارهم من أی غزو طـارئ ، فرضـی بـذلک زفرمنهـم». (الإمـامه والسـیاسه:۱ : ۵۶) فلحـق بـأمیر المـؤمنین مـن طئ وأسـد وغیرهـم ألفا رجل(الجمل/۱۴۳) وشـهدت معرکه الجمل طائفه أخری من بنی أسد جاءت من الکوفه مع سائر قبائل مضر، مزینه وکنانه وتمیم وقریش والرباب یقودهم معقل بن قیس الریاحی . ولما رتَّب أمیر المؤمنین(علیه السّـلام) العسکر، جعل علی خیل أسد قبیصه بن جابر الأسدی ، وعلی رجالتها العکبر بن وائل الأسدی، وهو الذی قتل محمد بن طلحه فی ذلک الیوم . (الجمل/۱۷۲).

ص: ۲۷

۳- بنو أسد مع علی(علیه السّلام)فی صفین

کما شهد بنو أسد وقعه صفین مع أمیر المؤمنین(علیه السّلام)وجعل قبائل ربیعه کلها فی المیسره ، وجعل علیهم عبدالله بن عباس ، وقبائل الیمن فی المیمنه ، وجعل أمیرهم الأشعث بن قیس الکندی ، وجعل مضر کلها فی القلب تحت إمرته(علیه السّلام).

وکانت تتولی الحرب فی کل یوم جماعه من الناس ، ففی أول یوم منها وهو الأول من صفر ، خرج مالک الأشتر بن الحارث من النخع ، فقابلته میسره الشام وعلیها حبیب بن مسلمه الفهری .

وفی الیوم الثانی هاشم بن عتبه بن أبی وقاص حامل لواء أمیر المؤمنین(علیه السّلام)فی کوکبه من أصحابه ، فخرج إلیه من جند معاویه أبو الأعور السلمی فی أهل الأردن . (الأخبار الطوال/۱۷۴).

«ثم غدا فی الیوم الثالث قبیصه بن جابر الأسدی فی بنی أسد ، وقال لأصحابه: یا بنی أسد ، أما أنا فلا أقصر دون صاحبی ، وأما أنتم فذاک إلیکم . ثم تقدم برایته ، وقال:

قد حافظت فی حربها بنو أسدْ

ما مثلها تحت العجاج من أحدْ

أقرب من یُمْنٍ وأنأی من نَکَدْ

کأننا رکنا ثبیر أو أحُد

لسنا بأوباش ولا بَيْضَ البلد

لكننا المِحَّهُ من وُلْد مَعَد

فقاتل القوم إلى أن دخل الليل ثم انصرفوا».(شرح النهج:۵/۲۴۶).

ثم قاتلوا فى اليوم الثامن حين تقدم أمير المؤمنين(عليه السّلام) بنفسه ومعه القلب الذى كان المضريون بمن فيهم بنو أسد يقاتلون فيه .

ووفى بنو أسد لإسلامهم وقاتلوا مع أمير المؤمنين(عليه السّلام)الى اليوم التاسع حيث لاحت أمارات النصر ، فرفع معاويه القرآن على الرماح ، فانخدع بذلك قسم من جيش أمير المؤمنين(عليه السّلام)هم الخوارج ، وكان رأى بنى أسد مع رأى أمير المؤمنين(عليه السّلام).وقال أبو جهمه الأسدى (أعيان الشيعه: ۲/۳۱۸):

يجالد من دون ابن عم محمد

من الناس شهباء المناكب شارفُ

فما برحوا حتى رأى الله صبرهم

وحتى أتيحت بالأكف المصاحفُ

۴- بنو أسد مع الحسين(علیه السّلام)فی کربلاء

کان جیش یزید بقیاده عمر بن سعد من بطون قبائل العرب وأکثرهم من هوازن ، وکان فیهم من بنی أسد . وبعد المعرکه أعطاهم عمر بن سعد من الرؤوس حسب مشارکتهم ، فکان سهم هوازن عشرین رأساً ، وسهم أسد سته رؤوس .

لکن کان من الأسدیین أبطال ناصروا الحسین(علیه السّلام)وفدوه بأنفسهم، وأبرزهم وأجلهم حبیب بن مظاهر الأسدی(رحمه الله). ومنهم سعد مولی عمر بن خالد الصیداوی الأسدی .

ص: ۳۰

۵- حبیب بن مظاهر یستنصر بنی غاضره

کان بنو غاضره یسکنون فی الغاضریه قرب کربلاء ، قبل الفتح الإسلامی بنحو قرن ونصف ، وسمیت منطقتهم باسمهم .

وعندما نزل الإمام الحسین(علیه السّلام)فی کربلاء قال له حبیب بن مظاهر الأسدی: «یا ابن رسول الله ، ها هنا حیٌّ من بنی أسد بالقرب منا ، أتأذن لی فی المصیر إلیهم فأدعوهم الی نصرتک ، فعسی الله أن یدفع بهم عنک؟ قال(علیه السّلام): قد أذنت لک . فخرج حبیب إلیهم فی جوف اللیل متنکراً حتی أتی إلیهم فعرفوه ، فقالوا: ما حاجتک؟ فقال: إنی أتیتکم بخیر ما أتی به وافد قوم ، أتیتکم أدعوکم الی نصر ابن بنت نبیکم ، فإنه فی عصابه من المؤمنین الرجل منهم خیر من ألف رجل ، لن یخذلوه ولن یسلموه أبداً ، وهذا عمر بن سعد قد أحاط به ، وأنتم قومی وعشیرتی ، وقد أتیتکم بهذه النصیحه فأطیعونی الیوم فی نصرته تنالوا بها شرف الدنیا والآخره ، فإنی أقسم بالله لایقتل أحد منکم فی سبیل الله مع ابن بنت رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)صابراً محتسباً إلا کان رفیقاً لمحمد فی علیین . فوثب رجل منهم یقال له عبدالله بن بشر، فقال: أنا أول من یجیب هذه الدعوه ، ثم جعل یرتجز ویقول:

قد علم القوم إذا تواكلوا

وأحجم الفرسان إذ تناقلوا

أنى الشجاع البطل المقاتل

كأننى ليث عرين باسل

(البحار:۴۴/۳۸۷)

فاستجاب لدعوه حبيب بن مظاهر منهم تسعون مقاتلاً ، جاءوا معه يريدون معسكر الحسين(عليه السّلام) . ولكن عمر بن سعد علم بذلك ، فوجه إليهم قوه من أربع مائه فارس مع الأزرق بن الحرث ، فبينما القوم من بنى أسد قد أقبلوا فى جوف الليل يريدون عسكر الحسين ، إذا استقبلتهم خيل ابن سعد على شاطئ الفرات ، وكان بينهم وبين معسكر الحسين اليسير ، فتناوش الفريقان واقتتلوا فصاح حبيب بالأزرق بن الحرث: مالك ولنا ، إنصرف عنا يا ويلك دعنا واشق بغيرنا ، فأبى الأزرق ! وعلمت بنو أسد ألا طاقه لهم بخيل ابن سعد فرجعوا إلى حيِّهم ، ثم تحملوا فى جوف الليل خوفاً من ابن سعد أن يكبسهم ، ورجع حبيب إلى الحسين فأخبره الخبر ». (أنصار الحسين/۶۷).

ويظهر من نصوص كربلاء أن حبيباً(رحمه الله)رجع قبلهم الى معسكر الحسين(عليه السّلام)وأنهم تأخروا ليتهيؤوا ، فذهب أحد الخونه منهم وأخبر ابن سعد فأرسل قوه لتمنعهم ، وكان الخائن معهم دليلاً ، فلما التقوا بهم خاف الأسديون ورجعوا الى حيهم ، ثم تركوا

حيهم ورحلوا عنه خوفاً من ابن سعد ! ومعنى ذلك أنهم لم يكونوا بمستوى نصره الحسين(عليه السّلام)ونيل الشهاده بين يديه .

۶- بنو أسد يتولون دفن الأجساد الطاهره

قال السيد ابن طاووس فى اللهوف/۸۵: «ولما انفصل عمر بن سعد عن كربلاء ، خرج قوم بنى أسد فصلُّوا على تلك الجثث الطواهر المرمله بالدماء ، ودفنوها على ما هى الآن عليه ».

وقال الطبرى فى تاريخه:۴ /۳۴۸: «ودفن الحسين وأصحابه وأهل بيته أهل الغاضريه من بنى أسد بعد يوم من قتلهم »

فيظهر أن بنى أسد رجعوا الى حيهم بعد المعركه ، ثم ذهبوا الى أرض المعركه لدفن الشهداء فوصل الإمام زين

العابدين(عليه السّلام) وأعانوه على دفن الإمام الحسين(عليه السّلام)والشهداء. (قصه كربلاء/۴۳۸).

۷- بنو أسد فى ثوره المختار الثقفى

خرج جمع من الأسديين مع المختار الثقفى سنه۶۵هجريه يقودهم يزيد بن أنس للمطالبه بثأر الحسين (عليه السّلام)، وسيأتى ذكره .

قال عبدالله بن همام يعدد القبائل التى ساهمت فى الثوره:

وفى ليله المختار ما يذهل الفتى

ويلهيه عن رؤد الشباب شموع

دعا يا لثارات الحسين فأقبلت

كتائب من همدان بعد هزيع

ومن مذحج جاء الرئيس ابن مالك

يقود جموعاً أردفت بجموع

ومن أسد وافى يزيد لنصره

بكل فتى حامى الذمار منيع

وجاء نعيم خير شيبان كلها

بأمر لدى الهيجا أحد جميع

وما ابن شميط إذ يحرض قومه

هناك بمخذول ولا بمضيع

(أصدق الأخبار/٥٦)

ص: ٣٤

الفصل الرابع: شهداء كربلاء من بنى أسد

١- سفير الحسين(عليه السّلام)قيس بن مسهر الصيداوى

وهو من بنى عمرو بن قعين (جمهره أنساب العرب: ١/١٩٥). ومن أشراف بنى أسد (أنصار الحسين/ ١٢٣) وقد بعثه أهل الكوفه برسائل الى الإمام الحسين(عليه السّلام)يدعونه فيها الى الحضور ، فأرسل(عليه السّلام)ابن عمه مسلم بن عقيل الى الكوفه لاستطلاع حال أهلها وأخذ البيعه له ، فاصطحب مسلم معه قيس بن مسهر ، وما أن اجتمع رأى أهل الكوفه على دعوه الحسين(عليه السّلام)والبيعه له قبل تغيير يزيد واليها ، حتى أرسله مسلم برساله الى الحسين(عليه السّلام)يعلمه بيعه الكوفيين ويدعوه لتعجيل القدوم عليه ، فقصد قيس مكه والتقى بالحسين(عليه السّلام)وسلمه الرساله . ثم جاء مع الحشين(عليه السّلام)فأرسله من بطن حاجر برساله جاء فيها: «بسم الرحمن الرحيم . من الحسين إلى إخوانه المؤمنين: سلام عليكم ، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فإن كتاب مسلم بن عقيل جاءنى يخبرنى

بحسن رأيكم واجتماع ملئكم على نصرتنا والطلب بحقنا ، فسألت الله أن يحسن لنا الصنيع وأن يثيبكم بذلك أعظم الأجر ، وقد شخصت إليكم من مكه يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذى الحجه يوم الترويه ، فإذا قدم عليكم رسولى فالتمسوا أمركم ، وجدوا فإنى قادم عليكم فى أيامى هذه إن شاء الله . والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته » . (مثير الأحزان لابن نما الحلى/۳۰).

وتحرك قيس على وجه السرعه الى الكوفه ، لكن عبيد الله بن زياد كان وصلها وسيطر وبعث بجيشه يراقب الداخل والخارج ، فألقوا القبض على قيس فى القادسيه ، فمزق الكتاب ، وجئ به إلى عبيد الله بن زياد فقال: من أنت؟ قال رجل من شيعه أمير المؤمنين(عليه السّلام)قال: فلماذا مزقت الكتاب؟ قال: لئلا تعلم ما فيه . قال: ممن الكتاب والى من؟ قال: من الحسين(عليه السّلام)إلى قوم من أهل الكوفه لا أعرف أسماءهم! فغضب ابن زياد وقال: إصعد فسب الكذاب ابن الكذاب الحسين بن على بن أبى طالب ! فصعد قيس القصر فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس ، هذا الحسين بن على خير خلق الله ، ابن فاطمه بنت رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)وأنا رسوله وقد فارقته فى الحاجز فأجيبوه ، ثم لعن عبيد الله بن زياد وأباه واستغفرلعلى بن أبى طالب(عليه السّلام). فأمر عبيد الله به فألقى من فوق القصر فمات(رحمه الله).

وبينما الحسين(عليه السّلام)فى الطريق إذ طلع عليه ركب أقبلوا من الكوفه فيهم هلال بن نافع الجملى وعمرو بن خالد ، فسألهم عن خبر الناس فقالوا: أما الأشراف فقد استمالهم ابن زياد بالأموال فهم عليك ، وأما سائر الناس فأفئدتهم لك وسيوفهم مشهوره عليك قال: فلكم علم برسولى قيس بن مسهر؟ قالوا: نعم قتله ابن زياد فاسترجع(عليه السّلام)وقال: جعل الله له الجنه ثواباً ، اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلاً كريماً إنك على كل شئ قدير . (مثير الأحزان/٣١).

٢- حبيب بن مظاهر الأسدى

حبيب بن مظاهر الأسدى من بنى ثعلبه بن دودان بن أسد، من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين(عليهم السّلام) . (رجال الطوسى/٦٠).

كان من القاده الشجعان ، لازم أمير المؤمنين(عليه السّلام)فكان من خاصته وحمله علومه ، وشهد معه حروبه كلها ، ثم كان من أصحاب الإمام الحسن(عليه السّلام). وبقى فى الكوفه بعد صلح الإمام الحسن (عليه السّلام)مع معاويه، يتحين الفرص لنصره أهل البيت(عليهم السّلام)

حتى هلك معاويه فكتب الى الحسين(عليه السّلام)وأعلن رفضه البيعه ليزيد ، ولما ورد مسلم بن عقيل الكوفه استقبله حبيب .

قال الطبرى:۴ /۲۶۴: « لما ورد مسلم بن عقيل الكوفه، ونزل دار المختار بن أبى عبيد ، وأقبلت الشيعه تختلف إليه ، فقام عابس بن شبيب الشاكرى فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال: أما بعد فإنى لا أخبرك عن الناس ولا أعلم ما فى أنفسهم وما أغرك منهم ، والله أحدثك عما أنا موطن نفسى عليه: والله لأجيبنكم إذا دعوتم ، ولأقاتلن معكم عدوكم ولأضربن بسيفى دونكم حتى ألقى الله لا أريد بذلك إلا ما عند الله . فقام حبيب بن مظاهر الفقعسى فقال: رحمك الله قد قضيت ما فى نفسك بواجز من قولك ، ثم قال: وأنا والله الذى لا إله إلا هو على مثل ما هذا عليه ».

وقال الشيخ السماوى فى إبصار العين:۱۰۲: «وجعل حبيب ومسلم يأخذان البيعه للحسين(عليه السّلام)فى الكوفه ، حتى إذا دخلها عبيد الله بن زياد وخذّل أهلها عن مسلم وتفرق أنصاره حبسهما عشائرهما وأخفياهما ، فلما ورد الحسين كربلاء خرجا إليه مختفيين يسيران الليل ويكمنان النهار حتى وصلا إليه ».

وقد شارك حبيب فى حرب الجمل وصفين والنهروان . وكان يحفظ القرآن ويحيى لياليه فى تلاوته (أعيان الشيعه: ۴/۵۵۳) وكان عمره فى كربلاء ۷۵ سنه. (قصه كربلاء: ۳۰۸).

وفی رجال الطوسی:۱ /۲۹۲، أن أمیر المؤمنین(علیه السّلام)علمه علم المنایا والبلایا قال: «مرَّ میثم التمار علی فرس له فاستقبل حبیب بن مظاهر الأسدی عند مجلس بنی أسد فتحدثا حتی اختلفت أعناق فرسیهما. ثم قال حبیب: لکأنی بشیخ أصلح ضخم البطن یبیع البطیخ عند دار الرزق، قد صلب فی حب أهل بیت نبیه وتبقر بطنه علی الخشب. فقال میثم: وإنی لأعرف رجلًا أحمر له ضفیرتان، یخرج لینصر ابن بنت نبیه فیقتل ویجال برأسه بالکوفه . ثم افترقا، فقال أهل المجلس: مارأینا أحداً أکذب من هذین!

قال: فلم یفترق أهل المجلس حتی أقبل رشید الهجری، فطلبهما فسأل أهل المجلس عنهما ؟ فقالوا: افترقا وسمعناهما یقولان کذا وکذا . فقال رشید: رحم الله میثماً نسی: ویزاد فی عطاء الذی یجئ بالرأس مائه درهم ، ثم أدبر . فقال القوم: هذا والله أکذبهم. فقال القوم: والله ما ذهبت الأیام واللیالی حتی رأیناه مصلوباً علی باب دار عمرو بن حریث ، وجئ برأس حبیب بن مظاهر وقد قتل مع الحسین ورأینا کل ما قالوا ».

وخرج حبیب بن مظاهر(رحمه الله)لیله عاشوراء ضاحکاً مستبشراً فقال له بریر بن خضیر الهمدانی: یا أخی لیس هذه بساعه ضحک فقال حبیب: فأیُّ موضع أحقُّ من هذا بالسرور؟ والله ما هو إلا أن

تميل علينا هذه الطغام بسيوفهم فنعانق الحور العين. (رجال الكشى:۱/۲۹۳).

ولما زحفت جيوش الضلال نحو عسكر الحسين(عليه السّلام)وأحاطت به وبأصحابه قال حبيب لزهير بن القين: كلِّم القوم إن شئت وإن شئت كلَّمتُهم . فقال له زهير:أنت بدأت بهذا فكن أنت تكلمهم فقال لهم حبيب: أما والله لبئس القوم عند الله غداً قوم يقدمون عليه قد قتلوا ذريه نبيه وعترته وأهل بيته ، وعُبَّاد أهل هذا المصر المجتهدين بالأسحار والذاكرين الله كثيراً .

فقال له عزره بن قيس: إنك لتزكِّى نفسك ما استطعت ، فأجابه زهير بن القين: يا عزره ، إن الله قد زكاها وهداها ، فاتق الله يا عزره فإنى لك من الناصحين ، أنشدك الله أن تكون ممن يعين الضلَّال على قتل النفوس الزكيه. (تاريخ الطبرى: ۴/۳۱۶).

وقاتل حبيب فى ذلك اليوم قتال الأبطال حتى حضر وقت صلاه الظهر فقال الحسين (عليه السّلام): سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلى ففعلوا فقال لهم الحصين بن تميم: إنها لا تقبل . فقال له حبيب بن مظاهر: زعمت لا تقبل الصلاه من آل رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)وتقبل منك يا حمار ! فحمل عليه حصين بن تميم ، وخرج إليه حبيب بن مظاهر فضرب وجه فرسه بالسيف ، فشب ووقع عنه وحمله

أصحابه فاستنقذوه . وقاتل حبيب قتالاً شديداً ، فحمل عليه بديل بن صريم من بنى غطفان فضربه حبيب بالسيف على رأسه فقتله ، وحمل عليه آخر من بنى تميم فطعنه فوقع ، فذهب ليقوم فضربه الحصين بن تميم على رأسه بالسيف فوقع ، ونزل إليه التميمى فاحتز رأسه (تاريخ الطبرى:۴/۳۳۵).

ولما قتل حبيب هدَّ قتله الحسين(عليه السّلام)فاسترجع كثيراً ، ثم قال: عند الله أحتسب نفسى وحماه أصحابى ، وقال: لله درُّك يا حبيب لقد كنت فاضلاً تختم القرآن فى ليله واحده. (قصه كربلاء/ ۳۰۸).

۳- مسلم بن عوسجه الأسدى

وهو من بنى سعد بن ثعلبه بن دودان بن أسد (الطبرى: ۴/۲۷۰). وترجموا له فى أصحاب النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)والرواه عنه (أسد الغابه: ۴/۳۶۴). وهو بطلٌ من أبطال الإسلام ، شهد فتوح الإسلام وكان له فيها مواقف اعترف بها شبث بن ربعى فقال متأسفاً بعد استشهاده وقد صاحت جاريه له: وامسلماه يا ابن عوسجتاه يا سيداه ، فتنادى أصحاب عمرو بن الحجاج: قتلنا مسلم بن عوسجه الأسدى . فقال شبث لبعض من حوله من أصحابه: ثكلتكم أمهاتكم إنما تقتلون أنفسكم بأيديكم وتذللون أنفسكم لغيركم ! تفرحون أن يقتل مثل مسلم بن عوسجه ؟ أما والذى أسلمت له

لرُبَّ موقف له قد رأيته فى المسلمين كريم ! لقد رأيته يوم سلق آذربيجان قتل سته من المشركين قبل التئام خيول المسلمين . أفيقتل منكم مثله وتفرحون؟! (تاريخ الطبرى: ۴ : ۳۳۴).

وكان فى الرعيل الأول من صحابه أمير المؤمنين(عليه السّلام)، وأول الشهداء مع الحسين(عليه السّلام)بعد الحمله الأولى. (أنصار الحسين/ ۱۰۸).

وكان له دور قيادى فى حركه مسلم بن عقيل فى الكوفه فقد تولى أخذ البيعه للحسين(عليه السّلام)وكان يتسلَّم الأموال التى يتبرع بها المسلمون للحركه . وعندما كشف ابن زياد عمله وأرادالقبض عليه ، قام بنو أسد بإخفائه حتى خرج مع حبيب بن مظاهر متخفيين والتحقا بالحسين(عليه السّلام)فى كربلاء . (الفتوح:۵/۴۲).

وفى ليله عاشوراء دعا الحسين(عليه السّلام)أصحابه فحمد الله وأثنى عليهم وقال لهم: «أما بعد: فإنى لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابى ، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتى فجزاكم الله عنى خيراً ، ألا وإنى لأظن أنه آخر يوم لنا من هؤلاء ألا وإنى قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً فى حل ليس عليكم منى ذمام ، هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً . فقال له إخوته وأبناؤه وبنو أخيه وابنا عبد الله بن جعفر: لم نفعل ذلك لنبقى بعدك ! لا أرانا الله ذلك أبداً..». وكان أول من تكلم من أصحابه مسلم بن عوسجه (رحمه الله)قال: «أنخلى عنك وبمَ نعتذر إلى الله سبحانه فى أداء حقك ؟ أما والله لا يكون ذلك حتى أطعن فى صدورهم برمحى وأضربهم بسيفى ما ثبت قائمه

فی یدی ، ولو لم یکن معی سلاح أقاتلهم به لقذفتهم بالحجاره ! والله لا نخلیک حتی یعلم الله أن قد حفظنا غیبه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)فیک ، والله لو علمت أنی أقتل ثم أحیا ثم أحرق ثم أحیا ثم أذری ، یفعل ذلک بی سبعین مره ، ما فارقتک حتی ألقی حمامی دونک ، فکیف لا أفعل ذلک وإنما هی قتله واحده ، ثم هی الکرامه التی لا انقضاء لها أبداً». (الإرشاد: ۲/ ۹۳)

وصدق مسلم بن عوسجه(رحمه الله)وسطر أروع الأمثله فی الولاء والتضحیه دفاعاً عن آل الرسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم): « فقد حمل عمرو بن الحجاج علی معسکر الحسین(علیه السّلام)فی میمنه عمر بن سعد من نحو الفرات ، فاضطربوا ساعه ، فصرع مسلم بن عوسجه الأسدی أول أصحاب الحسین ، ثم انصرف عمرو بن الحجاج وأصحابه ، وارتفعت الغبره فإذا هم بمسلم صریع ، فمشی إلیه الحسین فإذا به رمق فقال: رحمک ربک یا مسلم بن عوسجه. ثم تلا قوله تعالی: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَی نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِیلًا . ودنا منه حبیب بن مظاهر فقال: عزَّ علیَّ مصرعک یا مسلم أبشر بالجنه. فقال له مسلم قولا ضعیفاً: بشرک الله بخیر. فقال له حبیب: لولا أنی أعلم أنی فی أثرک لاحق بک من ساعتی هذه ، لأحببت أن توصینی بکل ما أهمک حتی أحفظک فی کل ذلک بما أنت أهل له فی القرابه والدین . فقال مسلم: بل أنا أوصیک بهذا رحمک الله وأهوی بیده إلی الحسین أن تموت دونه! قال: أفعل ورب الکعبه » ثم فاضت روحه الشریفه(رحمه الله). (تاریخ الطبری: ۴/۳۳۳)

۴- عمرو بن خالد الصیداوی

وَرَدَ السلامُ علیه فی الزیاره المنسوبه الی الناحیه المقدسه: السلام علی عمرو بن خالد الصیداوی(أنصار الحسین: ۱۵۳) ،وکان التحق بالحسین(علیه السّلام)فی عذیب الهجانات هو ومجمع العائذی وابنه وجناده بن الحارث السلمانی، ومعهم غلام لنافع بن هلال الجملی ودلیلهم الطرماح بن عدی الطائی ، فحاول الحر بن یزید الریاحی الذی کان قائداً لألف مقاتل من جیش ابن زیاد ، حبسهم أو إرجاعهم الی الکوفه ، فمنعه الحسین(علیه السّلام)وقال: لأمنعنهم مما أمنع منه نفسی ، إنما هؤلاء أنصاری ، وهم بمنزله من جاء معی، فإن بقیت علی ما کان بینی وبینک ، وإلا ناجزتک فکف عنهم . (أعیان الشیعه: ۱/۵۹۷).

وفی یوم عاشوراء جاء الصیداوی الی الحسین(علیه السّلام)وقال له: یا أبا عبد الله جعلت فداک ، قد هممت أن ألحق بأصحابک ، وکرهت أن أتخلف فأراک وحیداً بین أهلک قتیلًا . فقال له الحسین(علیه السّلام): تقدم فإنا لاحقون بک عن ساعه. فتقدم فقاتل حتی قتل رضوان الله علیه». (اللهوف علی قتلی الطفوف/۶۵).

ص: ۴۴

۵- أنس بن الحارث بن منبه الكاهلی

صحابی، شیخ کبیر شهد مع رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)بدراً وحنیناً ، وروی عنه (مقتل الحسین للمقرم/۳۵۵) ومما رواه: سمعت النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)یقول: إن ابنی هذا یعنی الحسین یقتل بأرض من العراق، فمن أدرکه منکم فلینصره. (مناقب آل أبی طالب:۱/۱۲۲).

سکن الکوفه فی منازل بنی کاهل ، وحضر کربلاء مع الحسین (علیه السّلام)فلما خرج یستأذن الحسین(علیه السّلام)فی المبارزه وکان شاداً وسطه بالعمامه رافعاً حاجبیه بعصابه ! فلما نظر إلیه الحسین(علیه السّلام)بهذه الهیأه بکی وقال: شکر الله لک یا شیخ ، ثم أذن له فقَتَل علی کبر سنه ثمانیه عشر رجلاً، ثم استشهد (رحمه الله)» (مقتل الحسین للمقرم/۳۵۵)

۶- إبراهیم بن الحصین الأسدی

قال فی مناقب آل أبی طالب: ۳ /۲۵۳: «ثم برز إبراهیم بن الحصین الأسدی یرتجز:

أضرب منکم مفصلاً وساقا

لیهرق الیوم دمی إهراقا

ویرزق الموت أبو إسحاقا

أعنی بنی الفاجره الفساقا

فقتل منهم أربعه وثمانین رجلاً ».

ص: ۴۵

۷- مالک بن أنس الکاهلی

قال فی المناقب: ۳ /۲۵۱: « ثم برز مالک بن أنس الکاهلی وقال:

آل علی شیعه الرحمن

وآل حرب شیعه الشیطان

فقتل أربعه عشر رجلاً ». ولا یبعد أن یکون ابناً لأنس بن الحارث الکاهلی الذی کان حاضراً فی المعرکه أیضاً ، وقیل إن اسمه مصحَّف عن أنس بن الحارث . (أنصار الحسین: ۷۵)

۸- المرقع بن ثمامه بن أثال الصیداوی

لحق بالحسین(علیه السّلام)وقاتل بین یدیه حتی أثخن بالجراح ، فاستنقذه قومه وأتوا به إلی الکوفه وأخفوه ، وکان مریضاً من جراحاته مکبلاً بالحدید بأمر ابن زیاد ، حتی مات بعد سنه ، فهو بحکم الشهید . وقیل نفاه ابن زیاد الی الزاره أو الربذه. (الطبری: ۴/۳۴۷).

فبقی هناک حتی هلک یزید وهرب ابن زیاد ، فعاد المرقع الی الکوفه . (الأخبار الطوال/۲۵۹).

الفصل الخامس: الأسديون أصحاب أهل البيت(عليهم السّلام)

١- الأسديون من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السّلام)

١: العكبر بن جدير الأسدى: فارس وخطيب وشاعر صلب الإيمان ، شهد صفين مع أمير المؤمنين(عليه السّلام)وكان فارس أهل الكوفه بغير منازع ، قام يوماً فى صفين بين يدى الإمام(عليه السّلام)، فقال: يا أمير المؤمنين، إن فى أيدينا عهداً من الله لا نحتاج فيه إلى الناس، قد ظننا بأهل الشام الصبر وظنوا بنا ، فصبرنا وصبروا ، وقد عجبت من صبر أهل الدنيا لأهل الآخره ، وصبر أهل الحق على أهل الباطل ورغبه أهل الدنيا، ثم قرأت آيه من كتاب الله فعلمت أنهم مفتونون: أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ . وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ

الْكَاذِبِينَ . فقال له(عليه السّلام) خيراً . وخرج الناس إلى مصافِّهم ، وخرج عوف بن مجزأه المرادى فارس أهل الشام نادراً من الناس ، وكذا كان يصنع ، وقد كان قتل نفراً من أهل العراق مبارزه ، فنادى: يا أهل العراق ، هل من رجل عصاه سيفه يبارزنى ولا أغركم من نفسى ! أنا عوف بن مجزأه. فنادى الناس بالعكبر، فخرج إليه منقطعاً عن أصحابه ليبارزه ، فقال عوف:

بالشام أمن ليس فيه خوف

بالشام عدل ليس فيه حيف

بالشام جود ليس فيه سوف

أنا ابن مجزأه واسمى عوف

هل من عراقى عصاه سيف

يبرز لى وكيف لى وكيف !

فقال له العكبر:

الشام مَحْلٌ والعراق ممطرُ

بها إمام طاهر مطهرُ

والشام فيها أعور ومعور

أنا العراقى واسمى عكبر

ابن جدير وأبوه المنذر

أدن ، فإنى فى البراز قسور

فاطَّعنا ، فصرعه العكبر وقتله ، ومعاويه على التل فى وجوه قريش ونفر قليل من الناس ، فوجه العكبر فرسه ، يملأ فروجه ركضاً ويضربه بالسوط مسرعاً نحو التل . فنظر معاويه إليه فقال: هذا الرجل مغلوب على عقله أو مستأمن ، فاسألوه ، فأتاه

رجل وهو فی حمو فرسه ، فناداه فلم یجبه ومضی مبادراً حتی انتهی إلی معاویه ، فجعل یطعن فی أعراض الخیل ، ورجا أن ینفرد بمعاویه فیقتله ، فاستقبله رجال قتل منهم قوماً ، وحال الباقون بینه وبین معاویه ، فلما لم یصل إلیه قال:

أولی لک یا بن هند

أنا الغلام الأسْدی

ورجع إلی صف العراق ولم یُکلم ، فقال له علی(علیه السّلام): ما دعاک إلی ما صنعت؟ لا تلق نفسک إلی التهلکه ، قال: یا أمیر المؤمنین أردت غره بن هند فحیل بینی وبینه ، وکان العکبر شاعراً فقال:

قتلت المرادی الذی کان باغیا

ینادی وقد ثار العجاج نزال

یقول أنا عوف بن مجزاه والمنی

لقاء ابن مجزاه بیوم قتال

فقلت له لما علا القوم صوته

منیت بمشبوح الیدین طوال

فأوجرته فی ملتقی الحرب صعده

ملأت بها رعبا صدور رجال

فغادرته یکبو صریعاً لوجهه

ینوء مرارا فی مکر مجال

وقدمت مهری راکضاً نحو صفهم

أصرفه فی جریه بشمالی

أرید به التل الذی فوق رأسه

معاویه الجانی لکل خبال

فقام رجال دونه بسیوفهم

وقام رجال دونه بعوالى

فلو نلته نلت التى ليس بعدها

وفزت بذكر صالح وفعال

ولو مت فى نيل المنى ألف موته

لقلت إذا ما مت: لست أبالى

ص: ۴۹

قال نصر بن مزاحم: فانكسر أهل الشام لقتل عوف المرادى، وهدر معاويه دم العكبر ، فقال العكبر: يد الله فوق يده ، فأين الله جل جلاله ودفاعه عن المؤمنين. (شرح النهج: ٨ /٨٨).

٢: حيان الأسدى: روى عن أمير المؤمنين (عليه السّلام)أن النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)قال له: «إن الأمه ستغدر بك بعدى ، وأنت تعيش على ملتى ، وتقتل على سنتى ، من أحبك أحبنى ، ومن أبغضك أبغضنى، وإن هذه ستخضب من هذا يعنى لحيته من رأسه ». (شرح الأخبار:١/١٥٢)

وأولاده موالون لأهل البيت(عليهم السّلام) ، فإبراهيم من أصحاب الإمام الباقر(عليه السّلام)، وكذا على بن نزار بن حيان ، ومنصور بن منصور وابنه إسحاق . (رجال الشيعه فى أسانيد السنه: محمد جعفر الطبسى: ٣٧٢).

٣: خندف بن زهير: من ثقات أمير المؤمنين(عليه السّلام)، فعندما كتب منشوراً فى بيان حق أهل البيت(عليهم السّلام) والبراءه ممن ظلمهم ، ليقرأ فى الأمصار، قال لكاتبه عبيدالله بن أبى رافع: أدخل إلىَّ عشره من ثقاتى . فقال: سمهم لى يا أمير المؤمنين؟فسماهم ومنهم: خندف بن زهير الأسدى . (أعيان الشيعه: ٦/٣٥٨) .

۴: ربيعه بن ناجذ: من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السّلام)(رجال الطوسى: ۶۳)

۵: زر بن حبیش: بن حباشه بن أوس بن هلال . وهو من أصحاب أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، وکان عالماً بالقرآن فاضلًا ، قرأ القرآن کله فی مسجد الکوفه علی مسمعٍ من أمیر المؤمنین(علیه السّلام) (مستدرک سفینه البحار: ۸ /۴۶۶) وأخذه عنه عاصم بن أبی النجود (معجم رجال الحدیث: ۸ : ۲۲۵) توفی سنه ثلاث وثمانین وهو ابن مائه وست وعشرین سنه؟ (الإستیعاب: ۲/۵۶۳).

۶: سمعان بن هبیره بن مساحق: شاعر معروف ، کان مع أمیر المؤمنین(علیه السّلام)فی صفین، وهو الذی أغراه النجاشی الشاعر بشرب الخمر فی شهر رمضان ، فقبض علیه أمیر المؤمنین(علیه السّلام)وهرب النجاشی، وحدَّه الإمام حدَّ شارب الخمر(الوافی: ۱۵/۲۷۵) .

۷: سلام بن نبیط الکاهلی:روی عن أمیر المؤمنین(علیه السّلام)(الثقات: ۴/۳۳۲)

۸: عبایه بن ربعی: روی فضائل أهل البیت(علیهم السّلام) ومنها قول علی (علیه السّلام): «أنا قسیم النار ، أقول هذا ولیی دعیه ، وهذا عدوی خذیه» .(مناقب آل أبی طالب: ۲/ ۸۳).

۹: عبد الرحمن بن الأسود الکاهلی: روی عنه حبیب بن أبی ثابت.(مزار ابن المشهدی: ۲۳).

۱۰: عباد بن عبد الله الأسدی الکوفی: من رجال النسائی وابن ماجه وثقه ابن حبان . حدث عنه المنهال بن عمرو والأعمش . ومن حدیثه عن علی(علیه السّلام)قال: لما نزلت هذه الآیه: وأنذر عشیرتک الأقربین، جمع النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)من أهل بیته ثلاثین فأکلوا وشربوا قال: فقال لهم: من یضمن عنی دینی ومواعیدی، ویکون معی فی الجنه ویکون خلیفتی فی أهلی؟ فقال رجل لم یسمه: یا رسول الله! أنت کنت بحراً من یقوم بهذا؟ فقال علی: أنا».(مسند أحمد: ۱/۱۱۱). وروی عن علی:

«أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدیق الأکبر، لا یقولها غیری إلا کذاب، ولقد صلیت قبل الناس سبع سنین » (شرح النهج: ۱۳/۲۲۸)

۱۱: علی بن ربیعه الوالبی: وکان من العُبَّاد محباً لعلی(علیه السّلام)(رجال الطوسی/۷۱). رویَ «أن سهم بن طریف کان عثمانیاً ، وکان علی بن ربیعه علویاً ، فضرب أمیر الکوفه علی الناس بعثاً ، وضرب علی سهم بن طریف معهم، فقال سهم لعلی بن ربیعه: إذهب إلی الأمیر فکلمه فی أمری لیعفینی ، فأتی علی بن ربیعه الأمیر فقال: أصلحک الله ، إن سهماً أعمی فاعفه ، قال قد أعفیته ، فلما التقیا قال:قد أخبرت الأمیر أنک أعمی ، وإنما عنیت عمی القلب» . (شرح النهج : ۴/۱۰۰).

۱۲: کعب بن مدلج: کان مع أمیر المؤمنین(علیه السّلام)یوم الجمل، وقیل هو الذی قتل محمد بن طلحه بن عبید الله . (أسد الغابه: ۴/۳۲۲).

۱۳: مسعود بن مالک:أبو رزین الأسدی روی عن أمیر المؤمنین (علیه السّلام) (رجال الطوسی/۸۸)وصحب بعده

الحسن(علیه السّلام)(الإختصاص/۷) وشارک فی القادسیه (الکامل:۲/۴۸۰) وثقه ابن حجر(التقریب:۲ /۱۶۷).

۱۴: نعیم بن دجاجه: من أصحاب أمیر المؤمنین(علیه السّلام)(رجال الطوسی/۸۴) ، وروی الثقفی فی الغارات:۱/۱۲۱: أن أمیر المؤمنین (علیه السّلام)«بعث إلی لبید بن عطارد التمیمی لیجاء به فمر بمجلس من مجالس بنی أسد وفیه نعیم بن دجاجه ، فقام نعیم فخلص الرجل. فأتوا أمیر المؤمنین علیاً (علیه السّلام)فقالوا: أخذنا الرجل فمررنا به علی نعیم بن دجاجه فخلصه، وکان نعیم من شرطه الخمیس ، فقال: علی بنعیم، فأمر به أن یضرب ضرباً مبرحاً، فلما ولوا به قال:یا أمیر المؤمنین إن المقام معک لذل، وإن فراقک لکفر، قال: إنه لکذلک؟ قال: نعم ، قال خلوا سبیله ».

۱۵:أبو کدیبه الأسدی: وهو من خواص أمیر المؤمنین(علیه السّلام) (مستدرکات علم رجال الحدیث: ۸/۴۴۰)

۲- الأسديون من أصحاب باقی الأئمه(علیهم السّلام)

اشاره

عدت المصادر الرجالیه کثیراً من الأسدیین فی أصحاب الأئمه(علیهم السّلام) : فقد عد الشیخ الطوسی فی أصحاب زین العابدین(علیه السّلام):

حبیب بن أبی ثابت ، وحذیم بن سفیان الأسدی ، وحذیم بن شریک ، وبشر بن غالب .

ومن أصحاب الباقر(علیه السّلام):

إبراهیم بن حیان ، والحسن بن حبیش . وزحر بن عبد الله أبو الحصین الأسدی ، روی عن الإمام الباقر والصادق(علیهماالسّلام)وله کتاب وسوره بن کلیب بن معاویه . وعبد الله بن محمد الأسدی . وعبد الله بن غالب الأسدی ، الشاعر الفقیه ، روی عن أبی جعفر وأبی عبد الله وأبی الحسن(علیهم السّلام) ، له کتاب نقل عنه الرواه . روی أن الإمام الصادق(علیه السّلام)قال له: إن ملکاً یلقی الشعر علیک وأنا أعرف ذلک الملک (رجال الطوسی: ۱۴۱) .

وعقبه بن شیبه . وعلباء بن ذراع أو درَّاع ، من أصحاب الباقر(علیه السّلام)، روىَ أن الإمام(علیه السّلام)ضمن له الجنه ، وکان والی البحرین. (تهذیب الأحکام: ۴/۱۴۷).

وممن ذكرهم النجاشى: كليب بن معاويه الصيداوى ، روى عن الباقر والصادق(عليهماالسّلام)، له كتاب . وابنه محمد بن كليب من أصحاب الإمام الصادق(عليه السّلام). وموسى بن عبد الله الأسدى .

وعقبه بن بشير . ومحمد بن قيس أبو نصر الأسدى ، كان من وجوه العرب بالكوفه ، وكان خصيصاً بعمر بن عبدالعزيز ، ثم بيزيد بن عبد الملك ، وكان أحدهما أنفذه إلى بلاد الروم فى فداء المسلمين ، روى عن الإمام الباقر والصادق(عليهماالسّلام)، له كتاب فى قضايا أمير المؤمنين(عليه السّلام)، وكتاب آخر نوادر .

ومهزم بن أبى برده الأسدى . وناجيه بن أبى عماره الأسدى الصيداوى . ووَرْد بن زيد الأسدى أخو الكميت ، وكان شاعراً ، وفد على الباقر(عليه السّلام)فمدحه بقصيده ، منها:

كم جزت فيك من أجواز إيفاع

وأوقع الشوق بى قاعا الى قاع

يا خير منْ حملت أنثى ومنْ وضعت

به إليك غدا يسرى وإيضاعى

(أعيان الشيعه: ۱/۶۵۵)

ومن أصحاب الصادق(عليه السّلام):

أبان بن أرقم . وأرطاه بن حبيب الأسدى ، وله كتاب. وإسحاق بن إبراهيم العطار . وإسحاق بن بشر الكاهلى ثقه ، من العامه ، وله كتاب . وإسحاق بن غالب الأسدى الوالبى ،

وأخوه عبد الله ، وكان شاعراً وله كتاب. وإسحاق بن يحيى الكاهلى الأسدى . وإسماعيل بن زياد البزاز ، روى عن الباقر والصادق(عليه السّلام). وإسماعيل بن عبد الخالق . وإسماعيل بن شعيب السمان . وبدر بن خليل روى عن الصادقيْن(عليهماالسّلام). وإبراهيم بن محمد بن الربيع وأخوه إسماعيل . وإبراهيم بن مهزم الأسدى روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن الكاظم(عليهماالسّلام)وعمر طويلاً ، له كتاب. وبشر بن عقبه . وبشير بن خزيم (اللهوف/٨۶) والظاهر أنه بشر بن حذلم الذى أمره الإمام السجاد أن يدخل المدينه وينعى الحسين(عليهماالسّلام)فدخلها وقال:

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها

قتل الحسين فأدمعى مدرار

الجسم منه بكربلاء مضرجٌ

والرأس منه على القناه يدار

(مثير الأحزان لابن نما الحلى/٩٠)

وثعلبه بن ميمون . وجابر بن سمير.. وجعفر بن مازن الكاهلى. وجميل بن صالح الأسدى . والحسن بن الحر. والحسن بن محمد (عليه السّلام). والحسين بن موسى الحناط . والحكم بن سعد . وخالد بن سعيد . وخالد بن عامر بن عداس . ورفاعه بن موسى الأسدى النخاس ، وله كتاب مبوب فى الفرائض . وزيد بن عبد الرحمن. وزيد بن المستهل بن الكميت الشاعر . وزيد بن صالح . وسعد

بـن عبـد الله . وسـعيد بـن غزوان . وسـفيان بـن خالـد . وسـفيان بن وردان . وسـوره بن مجـاشع. وسويـد بن طلحه. وعبـد الله بن النجاشـى بن عثيم بن سـمعان ، ولى الأهواز من قبل المنصورالعباسـى ، وهو الجد الأعلى للشيخ النجاشى صاحب كتاب الرجال . وعبد الله بن عبد الرحمن بن عتيبه الأسدى ، له كتاب نوادر . وعبد الرحمن بن عبيد. وعبد الرحيم بن روح القصـير، كوفى، روى عن الإمام الصادق(عليه السّـلام). وعبد القادر بن محمد بن قيس. وعبد النور بن عبد الله بن سـنان . وعبيد بن عبد الملك. وعلى بن عبـد الله بن غـالب هو وأبوه . والعلاـ بن الأـسود بن عمـاره . والعلاـ بن عاصم . وعمر بن عنكثه . وعمر بن زائـده. وعمرو بن حريث الصـيرفى. وعمران بن زائده بن نشـيط الوالبى. وعنبسه بن خالد . وعيسـى بن عمر. وغسان بن غيلان. والفضيل بن سويد. وقبه بن خالـد الأسـدى ، له كتاب . وقيس بن الربيع. ومالك بن خالد . ومحمد بن إسـحاق الكاهلى. ومحمد بن الجعد. ومحمد بن سـليمان . ومحمد بن سمعان بن هبيره النجاشى. ومحمد بن سهل . ومحمد بن سويد . ومحمد بن قيس أبو قدامه. ومحمد بن قيس. ومحمـد بن القاسم . ومحمـد بن ميمون بن عطاء. ومشـمعل بن سـعد الأسـدى الناشـرى ، له ولأخيه الحكم كتاب الديات. ومهاجر بن زيد . ومهاجر بن كثير.

وموزع بن سويد. ومهند بن سويد. ونصر بن فضاله. ونصر بن كثير. ويحيى بن القاسم .

ومن أصحاب الكاظم(عليه السّلام):

عبد الله بن يحيى الكاهلى ، روى عن الصادق والكاظم(عليهماالسّلام)، وكان وجهاً عند الكاظم(عليه السّلام)ووصى به على بن يقطين فقال له: إضمن لى الكاهلى وعياله أضمن لك الجنه ! وله كتاب (رجال النجاشى:٢٢٢). وعمر بن محمد: عده الشيخ فى أصحاب الكاظم (عليه السّلام) . وإبراهيم بن صالح الأنماطى الأسدى .

ومن أصحاب الإمام المهدى(عليه السّلام):

محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدى، أبو الحسين الكوفى ، سكن الرى، كان ثقه صحيح الحديث ، وخرج فى حقه التوقيع من الإمام المهدى(عليه السّلام): «محمد بن جعفر العربى ، فليدفع إليه فإنه من ثقاتنا » وفى توقيع آخر: « إن أردت أن تعامل أحداً ، فعليك بأبى الحسين الأسدى بالرى ». (الغيبه للطوسى/٤١٥).

هذا ، ومن بنى أسد كثير من أصحاب الأئمه(عليه السّلام)والرواه عنهم ، والعلماء ، لا يتسع المجال لتعدادهم .

الفصل السادس:السفيران الأسديان

السفير الأول: عثمان بن سعيد العَمْرى

أكرم الله بنى أسد فجعل منهم سفيرين للإمام المهدى(عليه السّلام)، الأول عثمان بن سعيد العمرى ، ويكنى أبا عمرو السمان .

ففى جمال الأسبوع/٣٢١ : «عثمان بن سعيد العمرى السمَّان ، الأسدى المنتجى ». كان من شبابه بواب الإمام الهادى(عليه السّلام)ووكيله ومعتمده ، ثم وكيل الإمام الحسن العسكرى(عليه السّلام)، وقد وثقه كلاهما(عليهماالسّلام) .

ففى غيبه الطوسى/٢١٥، عن محمد بن إسماعيل وعلى بن عبد الله ، الحسنيين قالا: « دخلنا على أبى محمد الحسن(عليه السّلام)بسر من رأى وبين يديه جماعه من أوليائه وشيعته ، حتى دخل عليه بدر خادمه فقال: يا مولاى بالباب قوم شعث غبر ، فقال لهم: هؤلاءنفر من شيعتنا باليمن ، فى حديث طويل يسوقانه إلى أن قال الحسن(عليه السّلام)لبدر: فامض

فائتنا بعثمان بن سعيد العمرى، فما لبثنا إلا يسيراً حتى دخل عثمان فقال له سيدنا أبو محمد(عليه السّلام): إمض يا عثمان ، فإنك الوكيل والثقه المأمون على مال الله ، واقبض من هؤلاء النفر اليمنيين ما حملوه من المال . ثم ساق الحديث إلى أن قال: ثم قلنا بأجمعنا: يا سيدنا والله إن عثمان لمن خيار شيعتك ، ولقد زدتنا علماً بموضعه من خدمتك ، وأنه وكيلك وثقتك على مال الله تعالى . قال: نعم ، واشهدوا عليَّ أن عثمان بن سعيد العمرى وكيلى ، وأن ابنه محمداً وكيل ابنى مهديكم » .

وتوفى عثمان بن سعيد(قدسّ سرّه)فى بغداد وقبره فيها قرب الميدان ، وقد حاول الوهابيون تفجيره هذه الأيام ، أواخر شهر رمضان سنه ١۴٣٠ !

ص: ۶٠

السفیر الثانی: محمد بن عثمان بن سعید العَمْری

قال العلامه فی خلاصه الأقوال/۲۵۰و۴۳۲: «محمد بن عثمان بن سعید العمری بفتح العین ، الأسدی ، یکنی أبا جعفر ، وأبوه یکنی أبا عمرو ، جمیعاً وکیلان فی خدمه صاحب الزمان(علیه السّلام)، ولهما منزله جلیله عند هذه الطائفه ، وکان محمد قد حفر لنفسه قبراً وسواه بالساج، فسئل عن ذلک فقال: للناس أسباب ، ثم سئل بعد ذلک فقال: قد أمرت أن أجمع أمری ، فمات بعد شهرین من ذلک فی جمادی الأولی سنه خمس وثلاث مائه ، وقیل سنه أربع وثلاث مائه ، وکان یتولی هذا الأمر نحواً من خمسین سنه...

فلما حضرت أبا جعفر محمد بن عثمان الوفاه واشتدت حاله حضر عنده جماعه من وجوه الشیعه ، منهم أبو علی بن همام ، وأبو عبد الله محمد الکاتب، وأبو عبد الله الباقطانی ، وأبو سهل إسماعیل بن علی النوبختی ، وأبو عبد الله بن الوجناء ، وغیرهم من الوجوه الأکابر ، فقالوا له: إن حدث أمر فمن یکون مکانک؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسین بن روح بن أبی بحر النوبختی القائم مقامی ، والسفیر بینکم وبین صاحب الأمر ، والوکیل والثقه الأمین ، فارجعوا فی

أموورکم إلیه ، وعولوا فی مهماتکم علیه ، فبذلک أمرت وقد بلَّغت .

ص: ۶۱

ثم أوصى أبو القاسم بن روح إلى أبى الحسن على بن محمد السمرى ، فلما حضرته الوفاه سئل أن يوصى فقال: لله أمر هو بالغه . ومات(رحمه الله)سنه تسع وعشرين وثلاث مائه » .

وكانت وفاه محمد بن عثمان (قدسّ سرّه)أواخر جمادى الأولى سنه٣٠٥، وقبره ببغداد فى محلتهم المعروفه باسم الخلانى ، وهو مشهد كبير من معالم بغداد ، يقصده الناس للزياره والصلاه فى مسجده .

(تهذيب المقال:٢/٤٠١، ومقدمه علل الشرائع).

ص: ٦٢

الفصل السابع:من أعلام بنى أسد

١- الكميت بن زيد الأسدى(رحمه الله)

ترجم له الذهبى المبغض للشيعه ، فقال فى سير أعلام النبلاء:٥/٣٨٨: «الكميت بن زيد الأسدى الكوفى ، مقدم شعراء وقته ، قيل بلغ شعره خمسه آلاف بيت ، روى عن الفرزدق وأبى جعفر الباقر . وعنه: والبه بن الحباب ، وأبان بن تغلب ، وحفص القارئ... قال أبو عبيده: لو لم يكن لبنى أسد منقبه غير الكميت لكفاهم ! حببهم إلى الناس وأبقى لهم ذكراً . وقال أبو عكرمه الضبى: لولا شعر الكميت لم يكن للغه ترجمان !

وكان الكميت شيعياً مدح على بن الحسين ، فأعطاه من عنده ومن بنى هاشم أربع مئه ألف ، وقال: خذ هذه يا أبا

المستهل ، فقال: لو وصلتنى بدانق لكان شرفاً ، ولكن أحسن إلىَّ بثوب يلى

جسدک أتبرک به ، فنزع ثیابه کلها فدفعها إلیه ودعا له . فکان الکمیت یقول: ما زلت أعرف برکه دعائه...قال ابن عساکر: ولد سنه ستین ، ومات سنه ست وعشرین ومئه ». انتهی.

وقال ابن عساکر فی تاریخ دمشق:۵۰/۲۳۲: «کان فی الکمیت عشر خصال لم تکن فی شاعر: کان خطیب بنی أسد ، وفقیه الشیعه ، وحافظ القرآن ، وثبت الجنان ، وکان کاتباً حسن الخط ، وکان نسابه وکان جدلاً ، وکان أول من ناظر فی التشیع ، وکان رامیاً لم یکن فی أسد أرمی منه بنبل ، وکان فارساً ، وکان شجاعاً ، وکان سخیاً دیناً » .

وقد حفظ المسلمون قصائده الهاشمیات، وغنَّتْ بها المغنیات، وقد أحصوا شعره: «قال محمد بن مسلمه:کان مبلغ شعر الکمیت حین مات خمسه آلاف ومائتین وتسعاً وثمانین بیتاً ، وکانت ولادته أیام مقتل الحسین بن علی سنه ستین، وتوفی شهیداً سنه ست وعشرین ومائه فی خلافه مروان بن محمد». (معاهد التنصیص/۵۵۵) .

وعلموا شعره لأولادهم ، ففی تاریخ دمشق:۵۰/۲۳۸: «سمعت مشایخ أهل البیت یقولون: خذوا أولادکم بتعلیم الهاشمیات ، فإنها تُنبت الولایه فی قلوبهم...قال جعفر بن محمد: الکمیت سیف آل محمد ، فی کل قلب معاند مغمد » !

وفی تاریخ دمشق:۵۰/۲۴۷، عن أبی عبد الله المفجع ، قال: «رأیت أمیر المؤمنین فی النوم فقلت: أشتهی أقول الشعر فی أهل البیت ، فقال: علیک بالکمیت فاقتف أثره ، فإنه إمام شعرائنا أهل البیت ، وبیده لواؤهم یوم القیامه حتی یقودهم إلینا ».

وقد أحدث شعر الکمیت موجه شعبیه ضد بنی أمیه ، فأراد والی العراق خالد القسری أن یقتله لکنه خاف من بنی أسد ، فاحتال للحصول علی أمر من الخلیفه بقتله ، فاختار جوارٍ مغنیات یغنین بهاشمیات الکمیت وأرسلهن الی الخلیفه هشام ، فطلب من إحداهن أن تغنیه فغنت بشعر الکمیت فی مدح بنی هاشم وذم بنی أمیه ! فغضب وطلب من الثانیه أن تغنی فغنت بشعر الکمیت أیضاً !

فکتب إلی خالد: « أن ابعث إلیَّ برأس الکمیت ! فأخذه خالد وحبسه ، فوجه الکمیت إلی امرأته ولبس ثیابها وترکها فی موضعه وهرب من الحبس ، فلما علم خالد أراد أن ینکل

بالمرأه، فاجتمعت بنو أسد إلیه وقالوا: ما سبیلک علی امرأه لنا خدعت! فخافهم وخلی سبیلها». (خزانه الأدب:۱/۸۷).

وقد شرح العلماء هاشمیات الکمیت(رحمه الله)، وأقدم شرح وصلنا: «شرح هاشمیات الکمیت لأبی ریاش أحمد بن إبراهیم القیسی أو

الشيبانى ، المتوفى سنه۳۳۹.. وهى سبع قصائد.. ومجموعها خمس مائه وبضعه وسبعون بيتاً..

ولعبد المتعال الصعيدى كتاب: الكميت بن زيد شاعر العصر المروانى ، طبع بالقاهره ، ولصلاح الدين نجا: الكميت بن زيد الأسدى شاعر الشيعه السياسى ، طبع فى بيروت..

ويوجد شرح الهاشميات فى دار الكتب المصريه ، طبع ليدن سنه ۱۹۰۴م مع مقدمه وتصحيحات بالألمانيه ليوسف هوروفتس . وطبع بالقاهره فى مطبعه شركه التمدن الصناعيه سنه۱۹۱۲م ، مع مقدمه لمحمد محمود الرافعى ، فى ترجمه الكميت ومختارات من شعره . وطبع فى بيروت بتحقيق الدكتور داود سلوم والدكتور نورى القيسى..(مجله تراثنا:۱۴/۴۹). وذكر شرحين: لمحمد شاكر الخياط ، ومحمد محمود الرافعى . راجع: الغدير:۲/۱۸۰، والأعلام:۱/۸۵ ، ومعجم المطبوعات العربيه:۱/۳۱۱ ، و۹۲۵ .

ولا يتسع المجال إلا لنماذج من هاشمياته ، قال(رحمه الله):

ألا هل عمٍ فى رأيه متأملُ

وهل مدبرٌ بعد الإساءه مقبلُ

وهل أمه مستيقظون لرشدهم

فيكشف عنه النعسه المتزمل

وعطلت الأحكام حتى كأننا

على مله غير التى نتنحل

كلام النبيين الهداه كلامنا

وأفعال أهل الجاهليه نفعل

فيا ساسهً هاتوا لنا من حديثكم

ففيكم لعمرى ذو أفانينَ مقول

أأهل كتاب نحن فيه وأنتم

على الحق نقضى بالكتاب ونعدل

فكيف ومن أنى وإذ نحن خلفه

فريقان شتى: تسمنون ونهزل؟

فتلك ملوك السوء قد طال ملكهم

فحتى مَ حتى مَ العناء المطول

لهم كل عام بدعه يحدثونها

أزلوا بها أتباعهم ثم أوجلوا

تحل دماء المسلمين لديهم

ويحرم طلع النخله المتهدل

فيا رب هل إلا بك النصر يرتجى

عليهم وهل إلا عليك المعول

وغاب نبى الله عنهم وفقده

على الناس رزء ما هناك مجلل

يصيب به الرامون عن قوس غيرهم

فيا آخراً أسدى له الغىَّ أول

تهافت ذبان المطامع حوله

فريقان شتى ذو سلاح وأعزل

٢- وقال(رحمه الله):

طربت وماشوقاً إلى البيض أطربُ

ولا لعباً منى وذو الشوق يلعبُ

ولم يُلهنى دار ولا رسم منزل

ولم يَتَطَرَّبْنى بنانٌ مخضب

ولكن إلى أهل الفضائل والنهى

وخيرِ بنى حواء والخيرُ يطلب

إلى النفر البيض الذين بحبهم

إلى الله فيما نالنى أتقرب

بنى هاشم رهط النبى فإننى

بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب

بأى كتاب أم بأيَّه سنهٍ

ترى حبهم عاراً على وتحسب

فطائفهٌ قد كفرتنى بحبكم

وطائفهٌ قالوا مسيٌ ومذنب

فما ساءنى تكفير هاتيك منهم

ولا عيب هاتيك التى هى أعيب

وقالوا ترابيٌّ هواه ورأيُهُ

بذلك أدعى فيهمُ وألقب

بحقكم أمست قريش تقودنا

وبالفذِّ منها والرديفين نُركب

إذا اتَّضعونا كارهين لبيعه

أناخوا لأخرى والأزمه تجذبُ

وقالوا ورثناها أبانا وأمنا

وما ورَّثتهم ذاك أمٌّ ولا أبُ

ولكن مواريث ابن آمنه الذى

به دان شرقيٌّ لكم ومُغَرِّب

فدىً لك موروثاً أبى وأبو أبى

ونفسى ونفسى بعدُ بالناس أطيب

بك اجتمعت أنسابنا بعد فرقه

فنحن بنو الإسلام ندعى وننسب

لقد غيبوا براً وصدقاً ونائلًا

عشيه واراك الصفيح المنصب

يقولون لم يورث ولولا تراثهُ

لقد شركت فيه بكيلٌ وأرْحَبُ

وعِكٌّ ولَخْمٌ والسَّكونُ وحِمْيرٌ

وكِندهُ والحيَّانِ بكْرٌ وتَغْلبُ

فيا لك أمراً قد أشتَّتْ أموره

ودنياً أرى أسبابها تتقضب

فيا موقداً ناراً لغيرك ضوؤها

ويا حاطباً فى غير حبلك تحطب..

فيا موقداً ناراً لغيرك ضوؤها

ويا حاطباً فى غير حبلك تحطب..

٣- وقال(رحمه الله):

من لقلب متيم مستهام

غير ما صبوه ولا أحلام

بل هواى الذى أجن وأبدى

لبنى هاشم فروع الأنام

للقريبين من ندى والبعيدين

من الجور فى عرى الأحكام

والمصيبين باب ما أخطأ النا

س ومرسى قواعد الاسلام

ساسةٌ لا كمن يرَّعى النا

س.سواءً ورعيه الأنعام

لا كعبد المليك أو كوليد

أو كسليمان بعد أو كهشام

ما أبالى إذا حفظت أبا القا

سم فيهم ملامه اللوام

فهم شيعتى وقسمى من الأمه

حسبى من سائر الأقسام

إن أمت لا أمت ونفسى نفسا

ن من الشك فى عمىً أو تعامى

أخلص الله لى هوایَ فما أغرق نز

عاً ولا تطيش سهامى

وقال له الإمام الصادق(عليه السّلام): «لا تقل هكذا ولكن قل: فقد أغرق نزعاً وما تطيش سهامى. فقال الكميت: يامولاى أنت أشعر منى ».(الكافى:٨/٢١٥).

۴- وقال(رحمه الله):

أنى ومن أين آبك الطرب

من حيث لا صبوةٌ ولا رِيَبُ

وقيل أفرطت بل قصدت ولو

عنفنى القائلون أو ثلبوا

إليك يا خير من تضمنت ال

أرض وإن عاب قولى العيب

لجَّ بتفضيلك اللسان ولو

أكثر فيك الضجاج واللجب

أنت المصفى المهذب المحض فى

النسبه إن نص قومك النسب

أكرم عيداننا وأطيبها

عودك عود النضار لا الغرب

ما بين حواء إن نسبت إلى

آمنه اعتم نبتك الهدب

قرن فقرن تناسخوك لك ال

فضه منها بيضاء والذهب

حتى علا بيتك المهذب من

خندف علياء تحتها العرب

٥- وقال(رحمه الله):

نفى عن عينك الأرقُ الهجوعا

وهمٌّ يمترى منها الدموعا

ويوم الدوحِ دوحِ غديرِ خمٍّ

أبانَ له الولايةَ لو أطيعا

ولكنَّ الرجال تبايعوها

فلم أر مثلها خطراَ مبيعا

فلم أبلغ بهم لعناً ولكن

أساء بذاك أولهم صنيعا

فصار بذاك أقربهم لعدل

إلى جور وأحفظهم مضيعا

فقل لبنى أميه حيث حلوا

وإن خفت المهندَ والقطيعا

ألا أف لدهر كنت فيه

هداناً طائعاً لكم مطيعا

أجاع الله من أشبعتموه

وأشبع من بجوركم أجيعا

٦-وقال(رحمه الله):

على أمير المؤمنين وحقه

من الله مفروض على كل مسلم

وزوجته صديقه لم يكن لها

معادله غير البتوله مريم

وردَّم أبوابَ الذين بنى لهم

بيوتاً سوى أبوابه لم يُردم

٧- وقال(رحمه الله):

أهوى علياً أمير المؤمنين ولا

ألوم يوماً أبا بكر ولا عمرا

ولا أقول وإن لم يعطيا فدكاً

بنت النبى ولا ميراثه كفرا

الله يعلم ماذا يأتيان به

يوم القيامه من عذر إذا اعتذرا

إن الرسول رسول الله قال لنا

إن الإمام على غير ما هجرا

فى موقف أوقف الله الرسول به

لم يعطه قبله من خلقه بشرا

من كان يرغمه رغماً فدام له

حتى يرى أنفه بالترب منعفرا

٨- وقال(رحمه الله):

وفدتكَ النفسُ منى يا إمام المتقينا

وأمينَ الله والوارث علمِ الأولينا

ووصى المصطفى أحمد خير المرسلينا

وولى الحوض والذائدعنه المحدثينا

وقد طاردت السلطه الكميت سنوات عديده ، لكنها لم تظفر به!

قال فى العقد الفريد:٣/١٨٣، وفى طبعه/٢٨١: «كان الكميت بن زيد يمدح بنى هاشم ويعرِّض ببنى أميه ، فطلبه هشام فهرب منه عشرين سنه ، لا يستقر به القرار من خوف هشام ».

وقد أمضى الكميت سنوات عديده مع أخيه الورد ومجموعه فرسان من فتيانه ، فى أحياء بنى أسد وبوادى العراق والحجاز والأهواز، وكانت السلطه تطارده للقبض عليه فلم تستطع !

ورووا له كرامات فى تشرده ، بدعاء الإمام الباقر(عليه السّلام)، منها أنه خرج فى ظلمه الليل هارباً وقد أقعدوا على كل طريق جماعه ليأخذوه ، فأراد أن يسلك طريقاً فجاء أسد فمنعه من أن يسير فيها ، فسلك أخرى فمنعه منها أيضاً ، وكأنه أشار إلى الكميت أن يسلك خلفه فمضى خلف الأسد إلى أن أمن وتخلص ! (الخرائج:٢/٩٤١).

وطال به التشرد فاستأذن الإمام الباقر(عليه السّلام)، أن ينهى تشرده ويمدح الخليفه بقصيده فأجازه .

قال أخوه الورد: « أرسلنى الكميت إلى أبى جعفر(عليه السّلام)فقلت له: إن الكميت أرسلنى إليك وقد صنع بنفسه ما صنع ، فتأذن له أن يمدح بنى أميه؟ قال: نعم هو فى حل فليقل ما شاء. فنظم قصيدته الرائيه التى يقول فيها: فالآن صرت إلى أميه...

والأمور إلى مصائر.. (الأغانى:١٥/١٢٦)

فتوسط له مسلمه بن عبد الملك عند أخيه الخليفه هشام فعفا عنه ومدحه بقصيدته المذكوره فأعطاه جائزه .

وعاش الكميت(رحمه الله)بعد هشام ، حتى كتب الله الشهاده كما دعا له الإمام زين العابدين(عليه السّلام)عندما أنشده قصيدته: من لقلب متيم مستهام ..(خزانه الأدب:١/٦٩).

ورووا فى سبب وفاته أنه كان ينشد عند والى الكوفه ، فهاجمه حراسه الثمانيه وكانوا من اليمانيه المتعصبين عليه لأنه مضرى (الوافى بالوفيات:٢٤/٢٧٧) ولا نثق بمثل هذه الروايه ، بل نرجح أنه قتل بسبب الثأر الأموى المزمن عليه . وربما كان من عوامل قتله طعنه بأبى بكر وعمر ، فقد روى أنه كان على مذهب السيد الحميرى وكثير عزه فى ذلك ، ففى أخبار السيد الحميرى للمرزبانى/١٧٨ ، أنه رأى الكميت فى الحج فقال له: أنت القائل:

ولا أقول إذا لم يعطيا فدكاً...بنت الرسول ولا ميراثه كفرا...

قال: نعم قلته تقيه من بنى أميه ، وفى مضمون قولى شهاده عليهما إنهما أخذا ما كان فى يدها .فقال السيد: لولا إقامه الحجه لوسعنى السكوت: لقد ضعفت يا هذا عن الحق ، يقول رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم): فاطمه بضعه منى يريبنى ما رابها وإن الله يغضب لغضبها ويرضى لرضاها، فخالفت ! رسولُ الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)وهب لها فدكاً بأمر الله له ، وشهد لها أمير المؤمنين والحسن والحسين وأم أيمن بأن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)أقطع فاطمه فدكاً فلم يحكما لها بذلك ، والله تعالى يقول: يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ويقول: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ.. وهم يجعلون سبب مصير الخلافه إليهم الصلاه بشهاده المرأه لأبيها إنه(صلّى الله عليه و آله وسلّم)قال: مروا فلاناً بالصلاه بالناس...الخ.

فقال الكميت: أنا تائب إلى الله مما قلت ، وأنت أبا هاشم أعلم وأفقه منا ». وروى أنه أنشد الباقر(عليه السّلام):

إنّ المُصَرَّيْنِ على ذنبيهما

والمخفيا الفتنه فى قلبيهما

والخالعا العقده من عنقيهما

والحاملا الوزر على ظهريهما

كالجبت والطاغوت فى مثليهما..الخ.

(العقد النضيد/۱۶۵).

ص: ۷۳

۲- الوزير مؤيد الدين بن العلقمى

هو محمد بن أحمد بن على الأسدى ، أبو طالب ، وزير المستعصم بالله ، آخر الخلفاء العباسيين . ولد فى قريه النيل قرب الحله سنه۵۹۳ هجريه ، ودرس النحو والأدب على عميد الرؤساء هبه الله بن حامد بن أيوب ، ثم قرأ فى بغداد على أبى البقاء العكبرى ، ثم انضم إلى خاله أستاذ دار الخلافه عضد الدين أبى نصر المبارك بن الضحاك الذى كان شيخ الدوله فضلاً وعلماً ورئاسةً وتجربةً ، فتخلق بأخلاقه وتأدب بآدابه ، واستنابه فى ديوان الأبنيه وشغله بعلم الإنشاء إلى أن توفى، فانقطع ابن العلقمى ولزم داره ، فاستدعاه أبو الأزهر أحمد بن الناقد أستاذ الدار إلى دار التشريفات ، فلما نقل أبو الأزهر إلى الوزاره نقله إلى أستاذيه الدار فكان على ذلك إلى أن توفى أبو الأزهر ، فانتقل إلى الوزاره . ولم يزل على ذلك إلى أن انقضت الدوله العباسيه بسقوط بغداد على يد هولاكو(أعيان الشيعه: ۹/۸۴).

وقد افترى ابن تيميه وابن أبى شامه على الوزير ابن العلقمى(رحمه الله) واتهموه كذباً وزوراً بأنه راسل هولاكو وساعده على احتلال بغداد ، مع أن المؤرخين الذين عاصروه شهدوا بأنه

كان نزيهاً مخلصاً مديراً ، وأنه حذَّر الخليفه وقائد جيشه الدويدار وقرع جرس الخطر قبل غزو هولاكو لبغداد بسنوات ، واستنكر قرار حل جيش الخلافه الذى صدر قبل وزارته وعمل لإعاده تشكيله ، ولكن الخليفه وبطانته كانوا سكارى ، مشغولين بملذاتهم لا يسمعون نصحاً ولايعون منطقاً .

وقد كتبنا فى رد تهمهم لابن العلقمى والشيعه كتاب: كيف رد الشيعه غزو المغول ؟ أثبتنا فيه أن انهيار الدوله العباسيه كان بسبب فساد الخليفه وبطانته أصحاب القرار ، وأن الوزير ابن العلقمى(رحمه الله) كان إدارياً نزيهاً ، ولم يكن تحت إمرته أى جندى !

ونكتفى هنا بتسجيل أربع شهادات من غير الشيعه ترد افتراءهم :

الشهاده الأولى: شهاده ابن الطقطقى فى الآداب السلطانيه/٢٧، وهو مؤرخ المعاصر لسقوط الدوله العباسيه ، قال: «وكان المستعصم آخر الخلفاء شديد الكلف باللهو واللعب وسماع الأغانى ، لايكاد مجلسه يخلو من ذلك ساعه واحده! وكان ندماؤه وحاشيته جميعهم منهمكين معه على التنعم واللذات لايراعون له صلاحاً ! وفى بعض الأمثال: الحائن لا يسمع صياحاً!(الهالك بحمقه) وكتبت له الرقاع من العوام، وفيها أنواع التحذير وألقيت فيها الأشعار فى أبواب دار الخلافه ، فمن ذلك:

قل للخليفه مهلاً

أتاك ما لا تحبُّ

ها قد دَهَتْكَ فنونٌ

من المصائب غُربُ

فانهض بعزم وإلا

غَشَّاكَ ويْلٌ وحَرْبُ

كسرٌ وهتْكٌ وأسْرٌ

ضَرْبٌ ونَهْبٌ وسَلْبُ

وفى ذلك يقول بعض شعراء الدوله المستعصميه من قصيده :

يا سائلى ولمحض الحق يرتادُ

أصِخْ فعندى نُشْدَانٌ وإنشادُ

واضيعهَ الناس والدين الحنيف وما

تلقاه من حادثات الدهر بغدادُ

هتكٌ وقتلٌ وأحداثٌ يشيب بها

رأس الوليد وتعذيبٌ وأصفادُ

كل ذلك وهو عاكفٌ على سماع الأغانى واستماع المثالث والمثانى وملكه قد أصبح واهى المبانى ! ومما اشتهر عنه أنه كتب إلى بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل يطلب منه جماعه من ذوى الطرب ، وفى تلك الحال وصل رسول السلطان هولاكو إليه يطلب منه منجنيقات وآلات الحصار! فقال بدر الدين: أنظروا إلى المطلوبَيْن وابكوا على الإسلام وأهله ! وبلغنى أن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمى كان فى أواخر الدوله المستعصميه ينشد دائماً:

كيف يُرجى الصلاح فى أمر قومٍ

ضيَّعوا الحزمَ فيه أىَّ ضياعِ

فمطاعُ المقال غيرُ سديد

وسديدُ المقال غير مطاعٍ». انتهى.

ص: ٧٦

فهذه شهاده مؤرخ معاصر فى الخليفه وبطانته .

أما شـهادته فى ابن العلقمى، فقال فى الآداب السلطانيه/٢٣٣: « وكان مؤيـد الـدين الوزير عفيفاً عن أموال الديوان وأموال الرعيه متنزهاً مترفعاً. قيل إن بدر الدين صاحب الموصل أهدى إليه هديه تشـتمل على كتب وثياب ولطائف قيمتها عشـره آلاف دينار ، فلما وصلت إلى الوزير حملها إلى خدمه الخليفه ، وقال: إن صاحب الموصل قد أهدى لى هذا واستحييت منه أن أرده إليه ، وقد حملته وأنـا أسـأل قبوله فَقَبـل . ثم إنه أهـدى إلى بـدر الـدين عوض هـديته شـيئاً من لطـائف بغـداد قيمته اثنا عشـر ألف دينار ، والتمس منه ألا يهـدى إليه شـيئاً بعـد ذلك! وكان خواص الخليفه جميعهم يكرهونه ويحسدونه ! وكان الخليفه يعتقد فيه ويحبه وكثروا عليه عنده فكفَّ يده عن أكثر الأمور ونسبه الناس إلى أنه خامر(تآمر) وليس ذلك بصحيح ».

ووصف هجوم المغول على بغـداد فقال فى/٢٣١: « قويت الأراجيف بوصول عسـكر المغول صحبه السلطان هولاكو، فلم يحرك ذلك منه عزماً ولا نبَّه منه همَّةً ولا أحدث عنده هماً! وكان كلما سمع عن السلطان من الإحتياط والإستعداد شئ، ظهر منه نقيضه من التفريط والإهمال ، ولم يكن يتصور حقيقه الحال فى ذلك ، ولايعرف هذه الدوله يسر الله إحسانها وأعلى شانها حق المعرفه .

وكان وزيره مؤيد الدين بن العلقمى يعرف حقيقه الحال

فى ذلك ويكاتبه بالتحذير والتنبيه ، ويشير عليه بالتيقظ والإحتياط والإستعداد وهو لايزداد إلا غفولاً ، وكان خواصه يوهمونه أنه ليس فى هـذا كبير خطر ولاـ هنـاك محـذور ! وأن الوزير إنمـا يعظم هـذا لينفق سوقه ، ولتبرز إليه الأـموال ليجنـد بها العساكر ، فيقتطع منهـا لنفسه ! وما زالت غفله الخليفه تنمو ويقظه الجانب الآخر تتضاعف حتى وصل العسـكر السـلطانى إلى همـذان وأقام بها مـده مديده . ثم تواترت الرسل السـلطانيه إلى الديوان المستعصـمى فوقع التعيين من ديوان الخليفه على ولد أسـتاذ الدار وهو شرف الدين عبد الله بن الجوزى ، فبعثه رسولاً إلى خدمه الدركاه السـلطانيه بهمذان ، فلما وصل وسمع جوابه علم (هولاكو) أنه جواب مغالطه ومـدافعه فحينئـذ وقع الشـروع فى قصـد بغـداد وبث العساكر إليها فتوجه عسـكر كثيف من المغول والمقدم عليهم باجو إلى تكريت ، ليعبروا من هناك إلى الجانب الغربى ويقصـدوا بغداد من غربيها ، ويقصدها العسـكر السـلطانى من شـرقيها ، فلمـا عبر عسـكر بـاجو(قائـد مغولى) من تكريت وانحـدر إلى أعمال بغـداد أجفل الناس من دجيل والإسـحاقى ونهر ملك ونهر عيسـى ، ودخلوا إلى المـدينه بنسائهم وأولادهم ، حتى كان الرجل أو المرأه يقـذف بنفسه فى الماء ، وكان الملاح إذا عبر أحداً فى سفينه

من جانب إلى جانب يأخذ أجرته سواراً من ذهب أو طرازاً من زركش ، أو عده من الدنانير! فلما وصل العسكر السلطانى إلى دجيل وهو يزيد على ثلاثين ألف فارس خرج إليه عسكر الخليفه صحبه مقدم الجيوش مجاهد الدين أيبك الدويدار ، وكان عسكراً فى غايه القله فالتقوا بالجانب الغربى من بغداد قريباً من البلد ، فكانت الغلبه فى أول الأمر لعسكر الخليفه ، ثم كانت الكره للعسكر السلطانى فأبادوهم قتلاً وأسراً ، وأعانهم على ذلك نهر فتحوه فى طول الليل ، فكثرت الوحول فى طريق المنهزمين فلم ينج منهم إلا من رمى نفسه فى الماء أو من دخل البريه ومضى على وجهه إلى الشام ! ونجا الدويدار فى جمعيه من عسكره ووصل إلى بغداد ، وساق باجو حتى دخل البلد من جانبه الغربى ووقف بعساكره محاذى التاج ، وجاست عساكره خلال الديار وأقام محاذى التاج أياماً .

وفى يوم الخميس رابع محرم من سنه ۶۵۶ ، ثارت غبره عظيمه شرقى بغداد على درب بعقوبا بحيث عمت البلد ، فانزعج الناس من ذلك وصعدوا إلى أعالى السطوح والمنايز يتشوفون ، فانكشفت الغبره عن عساكر السلطان

وخيوله ولفيفه وكراعه وقد طبق وجه الأرض وأحاط ببغداد من جميع جهاتها ، ثم شرعوا فى استعمال أسباب الحصار وشرع العسكر الخليفى فى

المـدافعه والمقاومه إلى اليوم التاسع عشـر من محرم. فلم يشـعر الناس إلا ورايات المغول ظاهره على سور بغـداد من برج يسـمى برج العجمى من ناحيه باب من أبواب بغداد ،يقال له باب كلواذى، وكان هذا البرج أقصـر أبراج السور وتقحَّمَ العسكر السلطانى هجوماً ودخولاً فجرى من القتل الذريع والنهب العظيم والتمثيل البليغ ما يعظم سماعه جمله فما الظن بتفاصيله:

وكان ما كان مما لستُ أذكره فظُنَّ ظناً ولا تسأل عن الخبرِ !

وأمر السـلطان بخروج الخليفه وولـده ونسائه إليه ، فخرجوا فحضـر الخليفه بين يدى الدركاه (مقر قياده هولاكو) فيقال إنه عوتب ووُبِّخ بمـا معنـاه نسـبه العجز والتفريـط والغفول إليه ! ثم أُوصـل إلى اليـأس هو وولـداه الأـكبر والأوسط ، وأما بناته فأُسـرن ، ثم استشهد المستعصم فى رابع صفر سنه ست وخمسين وستمائه ».

والشهاده الثانيه: لابن كثير الأموى المبغض للشيعه قال فى النهايه:١٣/٢٣٣: «وأحاطت التتار بدار الخلافه يرشقونها

بالنبـال من كـل جـانب حتى أصـيبت جـاريه كـانت تلعب بين يـدى الخليفه وتضـحكه ، وكانت من جمله حظاياه وكانت مولَّدَةً تسمى عَرَفه ، جاءها سهم من بعض الشبابيك فقتلها وهى ترقص بين يدى الخليفه ! فانزعج الخليفه من ذلك وفزع فزعاً شديداً ! وأحضر

السهم الذى أصابها بين يديه فإذا عليه مكتوب: إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره ، أذهب من ذوى العقول عقولهم ! فأمر الخليفه عند ذلك بزياده الإحتراز وكثره الستائرعلى دار الخلافه ! فأحاطوا ببغداد من ناحيتها الغربيه والشرقيه وجيوش بغداد فى غايه القله ونهايه الذله ».

والشهاده الثالثه: للمؤرخ أبى الفداء، قال فى تاريخه/٨٠٤: « ولما مات المستنصر اتفقت آراء أرباب الدوله مثل الدوادار والشرابى على تقليد الخلافه ولده عبد الله ولقبوه المستعصم بالله ، وهو سابع ثلاثينهم وآخرهم ، وكنيته أبو أحمد بن المستنصر بالله منصور ، وكان عبد الله المستعصم ضعيف الرأى فاستبد كبراء دولته بالأمر وحسنوا له قطع الأجناد، وجمع المال ومداراه التتر ، ففعل ذلك وقطع أكثر العساكر».

والشهاده الرابعه: للذهبى ، وهو متعصب مبغض للشيعه !

قال فى تاريخه:٤٧/٦٣: «وفيها (سنه ٦٤٨) كثر الحراميه ببغداد وصار لهم مقدم يقال له غيث ، وتجرؤوا على دور الأمراء . وفيها ثارت طائفه من الجند ببغداد ومنعوا يوم الجمعه الخطيب من الخطبه ، واستغاثوا لأجل قطع أرزاقهم . ثم أضاف الذهبى: وكل ذلك من عمل الوزير ابن العلقمى الرافضى » ! انتهى.

ص: ٨١

وقد أراد الذهبى أن يذم فمدح ! حيث اعترف أن ابن العلقمى ساند حركه الجنود لإعاده تشكيل الجيش للدفاع عن العاصمه والخلافه قبل غزو هولاكوا ببضع سنوات ! وهى شهاده كافيه لتبرئه ابن العلقمى(رحمه الله)وإدانهٌ فاضحه للخليفه والدويدار والشرابى وسليمان السلجوقى الذين حلوا الجيش قبل وزاره ابن العلقمى ، ليأكلوا ميزانيته ونفقاته بحجه أنهم يريدون جمع المال لمداراه التتر!

فالميزانيه بيدهم وقرار حل الجيش بيدهم ، وقد اتهموا العلقمى بأنه يضغط عليهم لإعاده الجيش ، ويحرك الجنود للتظاهر ، وإعلان الغضب على الخليفه والشغب ، ليأخذ من ميزانيته! (لتبرز إليه الأموال ليجند بها العساكر فيقتطع منها لنفسه) ! (ابن الطقطقى/٢٣١).

من هذه النصوص وغيرها يتضح أن مسؤوليه انهيار الدوله الإسلاميه وسقوط بغداد يتحملها الخليفه نفسه ، لانغماسه فى لهوه وشهواته ، وتعمده تجاهل تحذيرات الوزير ابن العلقمى وجمهور الناس . ويتحملها معه بطانته وأبرزهم الدويدار قائد الجيش ، وابن الخليفه المسمى أبو بكر ، والوزير الشرابى ، والسليمانى ممثل سلطان السلاطين السلجوقى !

ولكن التعصب الطائفى دفع ابن أبى شامه وابن تيميه ، فاخترعا تهمه ابن العلقمى بالخيانه ، وتحميله مسؤوليه سقوط بغداد ! ونسج آخرون على منوالهم ، وهو(رحمه الله)على العكس من ذلك تماماً لكن مشكلته أنه شيعى موالٍ لآل البيت(عليهم السّلام) .

وقد فرح الوهابيون باتهام إمامهم ابن تيميه للوزير ابن العلقمى الشيعى(رحمه الله)بالتآمر مع المغول لإسقاط الخلافه العباسيه ، فصنعوا من ذلكه طبلًا وأخذو يقرعون به ليغطوا تآمرهم مع الإنكليز لإسقاط الخلافه العثمانيه !

وما زلوا يكررون ذلك فى كتبهم وإعلامهم وقنواتهم تبعاً لإمامهم ابن تيميه ، ويزعمون أن ابن العلقمى(رحمه الله)وزير الخليفه كان شيعياً فكاتب هولاكو وشجعه على غزو بغداد ! وأن نصير الدين الطوسى مرجع الشيعه ، رافق هولاكو فى غزوه لبغداد !

ويجيب الشيعه: بأن ذلك افتراءٌ ، فابن العلقمى تقيٌّ منزهٌ عن ذلك بل عمل للدفاع عن بغداد فلم يسمعوا كلامه !

ونصير الدين الطوسى تقيٌّ منزه ، فقد كان أسيراً بيد هولاكو لما فتح قلاع الإسماعيليه شمال إيران ، فاستبقاه لأنه طبيب ومنجم .

وقال لهم الشيعه : أنظروا الى الحاضر لتعرفوا التاريخ ومن يتآمر على الخلافه وبلاد المسلمين مع الأجنبى ، ومن يدافع عنها . فقد

تآمر الوهابيه على الخلافه العثمانيه مع الإنكليز ، وحاربوها الى جنب الإنكليز سنين طويله حتى أسقطوها !

بينما قاتل فقهاء الشيعه وعشائرهم فى العراق الجيش الإنكليزى الى جنب جيش الخلافه، واختلط دم شهدائهم بدم الأتراك ، ودخل مجاهدوهم السجون مع ضباط الجيش العثمانى وأعدموا جميعاً بيد الإنكليز !

وفى السنوات الأخيره ظهر كتَّاب منصفون من وسط

الوهابيه تجرؤوا رغم القمع وجهروا ببراءه ابن العلقمى والطوسى .

ومنهم الباحث أ.د. سعد بن حذيفه الغامدى ، أستاذ التاريخ الإسلامى ودراساته الشرقيه ، كليه الآداب قسم التاريخ جامعه الملك سعود ، فى كتابه: سقوط الدوله العباسيه ودور الشيعه بين الحقيقه والإتهام !

فقد قال فيه/٣٣٢: «هل كان هولاكو محتاجاً إلى مساعده المسلمين الشيعه ضد المسلمين السنه حتى نقبل أنهم كانوا أحد العوامل التى أدت إلى سقوط بغداد ؟ فى الحقيقه لم يكن هولاكو محتاجاً إلى مساعده من أى فرد شيعياً كان أم سنياً ، لذلك فإننا نجد كما يظهر لنا أنه من غير المحتمل إن لم يكن من المستحيل أن يكون لهذه الطائفه من المسلمين أى دور فعال ، سواء من داخل

أو من خارج بغـداد فى هجوم المغول ضـد العاصـمه العباسـيه بغـداد وخلافتها السـنيه... إن للمرء أن يقول بأن هذه الإتهامات لا أساس لها من الصـحه ؛ إذ لم تـدعم أو تثبت بأى دليل قاطع ، يقوم أساساً على تقرير شاهد عيان معاصـر؛ كما أنها لم تظهر هذه الإتهامات أو الشائعات بمعنى أدق إلابعد سنوات طوال من بعد سقوط العاصمه بغداد وانقراض أسرتها الحاكمه العباسيه »!

http://saaid.net/Warathah/Alkharashy/mm/١٩.htm

ص: ٨٥

ومن أعلام بنی أسـد: زیـد بن أنس المالکی الأسدی : من بنی نصـر بن قعین ، زعیم وقائد بارز ، من أرکان ثوره المختار الثقفی الـذی خرج للطلب بثأر الحسـین(علیه السّـلام) ، کـان قائـداً لتسع مـائه رجـل ، ولاـ بـد أن یکون أکثرهم من بنی أسـد . (تاریخ الطبری: ۴/۴۹۴).

ومن أعلاـمهم: عـدد کبیر من العلمـاء ، منهم أحمـد بن علی النجاشـی صـاحب کتاب فهرست مؤلفی الشیعه ، وهو من الأصول الرجالیه عند الإمامیه. ولد فی الکوفه۳۷۲ ، وتوفی ۴۵۰ فی سامراء .

والمقداد بن عبدالله السیوری، المعروف بالفاضل المقداد ، فقیه أصولی متکلم ، توفی سنه۸۲۶ . (الذریعه: ۱/۲۵۱).

ویحیی ابن بطریق ، بن الحسن بن الحسـین بن علی بن محمـد بن البطریق الحلی، الأسـدی. ولـد سـنه۵۳۳ فی الحله ، وله کتـاب العمده وخصائص الوحی المبین وغیرهما.(العمده/۵).

ومفید الدین محمد بن علی ، بن محمد بن جهم الأسدی ، کان من علماء الکلام . معاصر لوالد العلامه الحلی(رحمه الله).

وفخر الـدین الطریحی، بن محمـد بن علی بن أحمـد بن طریـح النجفی، فقیه شـاعر ، له کتب منهـا: مجمـع البحرین. توفی۱۰۸۵ هجریه . (مستدرک سفینه البحار: ۶/۵۱۷)

والشيخ محمد رضا الشبيبى: شاعر وزعيم وطنى، من بطن المواجد فى جنوب العراق . كان وزير المعارف ، ورئيس مجلس الأعيان ومجلس النواب ، وعضواً فى المجمع العلمى فى دمشق ، ثم رئيساً للمجمع العلمى العراقى . له ديوان ورحله فى باديه السماوه ، وأصول ألفاظ اللهجه العراقيه توفى سنه ١٩٦٥.(موقع الجيران الاليكترونى).

والعلماء الأسديون كثيرون لا يتسع المجال لتعدادهم .

ص: ٨٧

من مشاهير موالى بنى أسد

من أشهر موالى بنى أسد: ميثم بن يحيى التمار ، من خوَّاص أمير المؤمنين(عليه السّلام)وأصفيائه وحمله أسراره (رجال البرقى/٣۶) استشهد على يد عبيد الله بن زياد قبل نزول الحسين(عليه السّلام)كربلاء بعشره أيام (الإصابه: ابن حجر: ۶/۲۵۰). وله أولاد علماء وشخصيات ذكرهم الطوسى والنجاشى منهم: على بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، من أصحاب الإمام الرضا(عليه السّلام)، وعمران وشعيب وصالح أبناء ميثم ، من أصحاب الباقر والصادق(عليهماالسّلام). وإسحاق وأحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب ، من أصحاب الكاظم (عليه السّلام)، وغيرهم .

ومن موالى بنى أسد: سعيد بن جبير ، أبو محمد ، مولى بنى والبه من بنى أسد من أصحاب الإمام زين العابدين(عليه السّلام). قتله الحجاج (خلاصه الأقوال: ۱۵۷).

وعلى بن يقطين وزير هارون الرشيد ، من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) ، وكان أبوه يقطين داعيه للعباسيين. (أعيان الشيعه:۸/۳۷۲).

والمفضل بن عمرو أو عمر: أحد الشخصيات العلميه المعروفه ، روى عن الإمام الحسين وزين العابدين، والباقر، والصادق(عليهم السّلام) (رجال الطوسى/۳۰۶).

وصفوان بن مهران بن المغيره ، المعروف بصفوان الجمال ، مولى بنى كاهل، روى عن الإمام الصادق(عليه السّلام)وله كتاب، (رجال النجاشى/۱۹۸).

وأبو بكر بن عياش: من مشاهير علماء الحديث توفى سنه ۱۹۳(الكنى والألقاب:۱/۲۸).

وعبد الله بن الزبير الرسان الشاعر ، وأخوه الفضيل بن الزبير، له كتاب تسميه من قتل مع الحسين(عليه السّلام) . (رجال النجاشى/۲۲۰) .

ويحيى بن القاسم: أبو بصير ، روى عن الباقر والصادق(عليهماالسّلام).

وداود بن كثير الرقى: من أصحاب الصادق والكاظم(عليهماالسّلام).

وسليمان بن مهران الأعمش: وقد اتفق الفريقان على جلالته مع تشيعه . (الطبقات الكبرى: ۶/۳۴۳) .

ومن نساء من بنى أسد: زينب بنت حجش بن رئاب ، وأمها أميمه بنت عبد المطلب عمه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم).

وحبابه الوالبيه: أم الندى بنت جعفر ، من فضليات النساء ، وهى صاحبه الحصاه التى طبع فيها الأئمه(عليهم السّلام) . رأت أمير المؤمنين ،

وروت عن الحسنين(عليهماالسّلام)(رجال الطوسى/۹۶). وأدركت الإمام الرضا(عليهم السّلام) وأعطاها قميصه لكفنها. (معجم رجال الحديث: ۲۴/۲۱۲).

ص: ۹۰

إماره بنی مزید الأسدیین فی العراق

استوطن بنو غاضره الأسدیون فی الغاضریه قبل الإسلام ، واستوطنت بطون أخری منهم بعد الفتح الإسلامی وکثروا فی الکوفه .

وسکن بعضهم عین التمر (الکامل فی التاریخ:۷/۵۴۳) ، وکانت کثرتهم بین واسط والبصره وومیسان (تاریخ الحله:۱/۱۲) ،والبصره (الطبری: ۷/۶۰۲) ، وسکن بعضهم خراسان (الکامل:۵/۱۶) .

وکان ثقلهم فی النعمانیه ومیسان ، فسمیت المنطقه جزیره بنی أسد (الکامل:۹/۳۰۶) وکانت زعامتهم فی بنی ناشره بن نصر ، ومنها المزیدیون ، وبنو دبیس بن عفیف .

وظهر بنو أسد کقوه سنه۳۷۳ ، فی فتره الصراع بین أمراء الأسره البویهیه(۱).

وفی سنه۴۰۱ هجریه ، توسع بنو أسد فهاجر علی بن

۱- (آل بویه من أهل الدیلم، استولوا علی إیران منذ سنه ۳۲۱ ، ثم علی بغداد سنه۳۳۴ واستمر حکمهم حتی سقوط دولتهم علی أیدی السلاجقه الأتراک سنه ۴۴۷ ه-، وقد تناوب علی الحکم منهم فی بغداد: معز الدوله أحمد بن بویه (۳۳۴ - ۳۵۶)، ثم ابنه عز الدوله بختیار (۳۵۶ - ۳۶۷) ثم قتل علی ید ابن عمه عضد الدوله بن رکن الدوله (۳۶۷ - ۳۷۲) ثم تولی الحکم ابنه صمصام الدوله (۳۷۲ - ۳۷۶) وأطاح به أخوه شرف الدوله (۳۷۶ - ۳۷۹) ثم جاء أخوهم الثالث بهاء الدوله (۳۷۶ - ۴۰۳).

مَزْيَد من ميسان وهور الحويزه وما جاورها الى بلده النيل شمال الحله ، واتخذها مركزاً ونقل بنى أسد من المشيخه الى الإماره . ووثق علاقته بالسلطان بهاء الدوله البويهى (۳۷۹ - ۴۰۳) واعتمدوا عليه فى بسط الأمن . (تاريخ الحله/۱۵).

وحكم الإماره ولده دبيس بن على وأقرّه على أعمال أبيه ولقبه بنور الدوله ، وكان عمره أربعه عشر سنه ، وطالت إمارته سبعاً وستين سنه ، وفى عهده استولى السلاجقه على بغداد سنه ۴۴۷(۱) وتوفى سنه۴۷۴ ، فحكم ولده منصور ولقب ببهاء الدوله وتوفى۴۷۹ ، وحكم بعده ولده سيف الدوله صدقه بن منصور ، مده اثنين وعشرين سنه ، وهو الذى أنشأ مدينه الحله ، فقد كانت آجاماً ومستنقعات فعمرها وسكنها سنه۴۹۵ .

وسعى لتوسيع إمارته فشملت البصره وواسط والكوفه وهيت وعانه وحديثه واتخذ جيشاً منظماً (تاريخ الحله:۱/۲۳). لكنه اصطدم مع السلطان ابن ملكشاه السلجوقى فقتل سنه ۵۰۱ وأسر ولده

۱-) السلاجقه من قبائل الغز التركمانيه ، سيطروا على خراسان سنه۴۲۹ ثم على بغداد سنه ۴۴۷ واسقطوا الدوله البويهيه . وحكموا حتى أسقطهم الخوارزميون سنه ۵۹۰ .

دبیس بن صدقه وحبس اثنتی عشره سنه ، ثم أطلق سراحه فعاد الی الحله حاکماً سنه۵۱۲ .

وقام بعده ولده صدقه بن دبیس، حتی قتل سنه۵۳۲، فحکم أخوه محمد بن دبیس ، وأقره السلطان مسعود بن ملکشاه السلجوقی ، لکن أخاه علی بن دبیس أخذ الإماره منه بالقوه سنه۴۴۰ (الأعلام:۶/۱۲۱) فعزله السلجوقی سنه۴۴۴ ، فمات بعد سنه.

وبموته انقرضت إماره بنی أسد فی الحله . لکن وجودهم استمر فیها .

ص: ۹۳

فهرس الموضوعات

مقدمه..... ۳

الفصل الأول: نسب بنى أسد وبطونها

۱- نسب أسد بن خزيمه ۵

۲- أشهر البطون القديمه لبنى أسد ۶

۳- منازل بنى أسد..... ۱۱

۴- بطون بنى أسد المعاصره فى العراق ۱۳

۵- حروب بنى أسد ۱۴

الفصل الثانى: دخولهم فى الإسلام

۱- الأسديون الصحابه فى مكه ۱۷

۲- إثنا عشر بدرياً من بنى أسد ۲۴

الفصل الثالث: بنو أسد بعد النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)

۱- موقف بنى أسد من طليحه الأسدى المدعى للنبوه ! ۲۵

۲- بنو أسد مع على(عليه السّلام)فى حرب الجمل ۲۶

۳- بنو أسد مع على(عليه السّلام)فى صفين ۲۸

۴- بنو أسد مع الحسين(عليه السّلام)فى كربلاء ۳۰

۵- حبيب بن مظاهر يستنصر بنى غاضره ۳۱

۶- بنو أسد يتولون دفن الأجساد الطاهره ۳۳

۷- بنو أسد فى ثوره المختار الثقفى ۳۳

الفصل الرابع: شهداء كربلاء من بنى أسد

۱- سفير الحسين(عليه السّلام)قيس بن مسهر الصيداوى ۳۵

۲- حبيب بن مظاهر الأسدى ۳۷

۳- مسلم بن عوسجه الأسدى ۴۱

۴- عمرو بن خالد الصيداوى ۴۴

۵- أنس بن الحارث بن منبه الكاهلى ۴۵

۶- إبراهيم بن الحصين الأسدى ۴۵

۷- مالك بن أنس الكاهلى..... ۴۶

۸- المرقع بن ثمامه بن أثال الصيداوى ۴۶

الفصل الخامس: الأسديون أصحاب أهل البيت(عليهم السّلام)

۱- الأسديون من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السّلام) ۴۷

۲- الأسديون من أصحاب باقى الأئمه(عليهم السّلام) ۵۴

الفصل السادس: السفيران الأسديان

السفير الأول: عثمان بن سعيد العَمْرى ۵۹

السفير الثانى: محمد بن عثمان بن سعيد العَمْرى ۶۱

الفصل السابع: من أعلام بنى أسد

۱- الكميت بن زيد الأسدى(رحمه الله) ۶۳

۲- الوزير مؤيد الدين بن العلقمى ۷۴

من مشاهير موالى بنى أسد ۸۸

إماره بنى مزيد الأسديين فى العراق ۹۱

اسم الملف:بنو أسد بن خزيمه

الدليل: C: قبائل العرب فى العراق اللطباعه

القالب:C:\Documents and Settings\SITE\Application

Data Microsoft\Templates\Normal.dot

العنوان:بنو أسد بن خزيمه

الموضوع:

الكاتب:h

كلمات أساسيه:

تعليقات:

تاريخ الإنشاء:٠٥ / ٠٦ / ٢٠١٠..١٢:٣١ ص

رقم التغيير:٢٢٩

الحفظ الأخير بتاريخ:١٤/ ٠٨/ ٢٠١٠..٠١: ٠٣م

الحفظ الأخير بقلم:Qom University

زمن التحرير الإجمالى:٢٦٧، ١دقائق

الطباعه الأخيره :١٤/ ٠٨/ ٢٠١٠..٠١: ٠٨م

منذ أخر طباعه كامله

عدد الصفحات:٩٦

عدد الكلمات:٤١٩، ١١(تقريبا)

عدد الأحرف:٠٩٣، ٦٥(تقريبا)

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹